

# مقدمة

# الملازميثقال

اقتباس نور الدين القصبانوي  
اخراج علي بن عباد

## توزيع الادوار حسب الظهور على الترتيب

|                           |              |                      |
|---------------------------|--------------|----------------------|
| فوحات نور الدين القصبانوي | فوحات الهادي | نرجس عطية            |
| محسن بن عبد الله          | الهادي       | زكية الخليلي         |
| انيسة لطفي                | الهام        | علي الورغي           |
| مني نور الدين             | فريضة        | الطيب الشمري         |
| فوحات يامون               | عمال 1       | الهادي السملالي      |
| محمود لرنوروط             | عمال 2       | محمد الوراكي         |
| جوقة المارشية             |              | عمر زويتن            |
| محمد الوراكي              |              | محمد كوكبة           |
| محمد الرشيد قارة          |              | وفاء سالم            |
| رمضان شطا                 |              | عبد المجيد الأكل     |
| محمد بن سليمان            |              | حمدة بن التيجاني     |
| الطيب العمري              |              | عز الدين سليم        |
| الاشتر المرسي             |              | محمد بن سليمان       |
| عبد الحفيظ السالوسي       |              | الطيب البرادعي       |
| علي بن عباد               |              | السائق               |
| عبد الرزاق الازعاع        |              | دوجنة                |
| عز الدين سليم             |              | استاذ الرياضة        |
| الطيب البرادعي            |              | محمد الرشيد قارة     |
| علي الورغي                |              | رمضان شطا            |
| احمد البوشليهي            |              | علي بن عباد          |
|                           |              | الخياط               |
|                           |              | وعبد الحفيظ السالوسي |
|                           |              | عبد الرزاق الازعاع   |
|                           |              | الفاسل               |

تصميم المناظر والأثاث : كريستيان مازورال  
اعدت المناظر بصنع الفرقة : مخلوف - بلعيد - الدرناوي  
الالابيس : مفازة المصيرة  
ماكياج : محمد الرشيد قارة  
الموسيقى : تسجيل الإذاعة التونسية باشرف جلال بورقية  
الجهاز الإنشائي : سارج بولف  
جهاز الإنشائي : الطاهر المردب والهادي الجنادي  
مساعد الريجي : الشريف المييدي  
الريجي العام : عبد المجيد الأكل

## توطئة

منذ ثلاثين سنة خلت، اكتشف المشاهد التونسي بغاية الابتهاج، قبل أن تستهويه التلغزة، مسرحية «المارشال» ومؤلفها نور الدين القصباوي.

ذلك أن تلك الفترة تعددت فيها الإمكانات المتاحة، قد فتحت المجال لجميع المبادرات. ولكن من هو هذا «المارشال» الذي كثيرا ما تحدث عنه الناس؟ ولماذا حفظوا ردوده التي غالبا ما كانوا يرددونها في محادثاتهم العادية وهم يضحكون؟ وهل أن صاحب المسرحية مؤلف جديد أو كاتب مسرحي وليد الاستقلال؟

الواقع أن هذه الملهاة التي أضحت عشرات الآلاف من المتفرجين، قد اقتبسها نور الدين القصباوي عن مسرحية موليير الشهيرة «البرجوازي النبيل». ولكن من علامة ذكائه أن جعل منها رواية تمثيلية مبتكرة، واستنبط فيها مواقف وردود ولهجة غير غريبة عما، متفنيا في ذلك أثر النابعة موليير. على أن موضوع المسرحية الهزلية بسيط؛ فقد عاد أحد قدماء المحاربين إلى بلاده إثر انتهاء الحرب، بعد أن ارتقى إلى مرتبة رقيب واكتسب ثروة لا بأس بها. ولكنه ظل يحن إلى سلطته العسكرية العابرة في الجيش، فاستعمل سلطته المالية الجديدة ليقود منظوريه بالقوة. غير أنه كان أميا، فوجد نفسه مضطرا إلى النزول إلى كبريائه أمام «أساتذته». وقد استغل هذا الضعف المتزلفون والانتهازيون المحيطون به، ولم تقف في وجهه إلا زوجته «المارشال» دوجة التي لم تغتبر سيرتها. وقد كانت والحق يقال «بلدية» من أهل الحضر، وبهذه الصفة كانت تمثل في نظر المارشال كل ما كان يصبو إليه من رقي اجتماعي.

وكان خدمه الكثيرون، باستثناء العريف الأول، مدينين له بالطاعة بحكم رقابة الرهبة أكثر من واجب الوفاء. فكان شنود المارشال الذي لم يتمكن من التحضر، يثير استهزاءهم المستتر، أو يدفعهم إلى تحمّل معافاتهم بصبر. كما هو الشأن بالنسبة إلى حسن وحسين.

«... وتعتبر مسرحية المارشال من أنجح مسرحيات هذا الموسم»

وقد وفقت الفرقة البلدية في تقديمها توفيقا كبيرا بالرغم من أنها كانت تعدّها في الوقت نفسه الذي كانت تعد فيه مسرحية يارما الصعبة ومكذبا قدمت لنا الفرقة في أسبوع واحد مسرحيتين ممتازتين يمكن ادراجهما في قائمة الشرف بالنسبة لنشاط الفرقة المسرحي منذ نشأتها إلى اليوم».

توفيق بوغدير

Les acteurs de la pièce méritent des félicitations. on a remarqué que Ben Ayed qui s'octroya un petit rôle dans la distribution possédait un réel talent comique. Félicitations aussi à Kasbaoui pour son adaptation réaliste et moderne, qui sans trahir Molière a su transposer des situations particulières sans tomber dans l'anachronique et le surfait.

M.S. Baddas.

Journal l'ACTION du 14 Mars 1967.

L'adaptation est très libre, Kasbaoui l'a voulu ainsi : Molière est proche de vous dans son goût pour la farce mais sa pièce n'a pas été écrite pour les tunisiens et il fallait en changer le contexte. Kasbaoui a passé trois mois à travailler le Bougeois. Les rires du public lui prouvent qu'il a fait du bon travail et l'encouragent pour sa prochaine adaptation : Le Tartufe de Molière.

Journal LA PRESSE du 29 Mars 1967

أما بالنسبة إلى الشخصية الرئيسية في المسرحية، أي المارشال ذاته الذي تقمص دوره المرحوم حمدة بن التجاني بتفوق، فقد أبدع المؤلف في التوفيق بين سناجة الريفيين المزعومة ورقة الحضريين المفترضة.

على أن بعض رجال المسرح، إزاء ما أحرزته المسرحية من نجاح منقطع النظير، لم يروا فيها، إما بسبب الغيرة أو لعدم الإدراك، سوى فرصة جديدة للاستهزاء بالريفيين والناس البسطاء.

ولكن الأغلبية الساحقة من الجمهور، ومعظم النقاد لم يخطئوا في تقدير هذه المسرحية حق قدرها.

ولكن ماذا أخذ نور الدين القصباوي عن مولبار ؟

لقد أخذ عنه بالتأكيد قريحته وسخريته الطريفة، غير أن أحداث المسرحية قد خلت من أي تقليد أو تصنع. وكما هو الشأن بالنسبة إلى المرحوم البشير المتهني، لما اقتبس مسرحية «المترافعون»، فإن نور الدين القصباوي قد ابتكر شخصياته من الأساس ولم يقلد أبدا غيره.

وفي وقت كان فيه المسرح التونسي يبحث عن وجوده من جديد، كان بإمكان القصباوي أن ينساق على نحو مخطئ إلى التقليد الذي يبدو أيسر، ولكنه جدد وأبدع عملا مبتكرا.

وقد تمكن بفضل ذلك - وهو أمر من الصعوبة بمكان - من إضحاك جمهور غفير، انضاف إليه فيما بعد عدد أكبر من مشاهدي التلغزة.

على أنه من النادر أن تتجح مسرحية في إضحاك جيلين متتاليين، لأن ردود الفعل تتطور والاحكام تتغير، ومع ذلك فإن مسرحية المارشال، بفضل تسجيلها على اشرطة محفوظة بكل عناية، مازالت تدخل المسرة على أبنائنا الصغار.

ومن خلال هذه الظاهرة نكتشف سمة العميقة الحقيقية.

فاطمة بن بشر  
تعريب : محمد الساحلي

إلا أن المياه ستعود إلى مجاريها في آخر الأمر، بفضل ما كانت تشتم به «المارشال» من عقل سليم.

ولكن ماهو دور المؤلف في هذه المسرحية ؟

أقول بدون حجل مفتعل، أي لم أكن أعرف نور الدين القصباوي قبل أن أشاهد مسرحية المارشال. فقد كان عضوا بارزا في الفرقة البلدية للتمثيل، والفائز الأول في مناظرة الفن المسرحي. ولكن علينا أن نعرف أيضا الحوافز العميقة التي دفعته إلى تأليف مثل هذه الرواية. ذلك أن استنبطها بلا شك كمؤلف وممثل وكاتب حوار. وقد أشار -دون أن يغفل عن ذكر الدوافع التي حملته على ذلك- إلى الحاجة إلى طرق مواضيع جديدة بهجة ساخرة. وهذا ما يمثل طبيعة الرجل، حيث لم يكن يدعي تناول الامور الاكبر خطورة بالدرس. وقد أدركت ذلك فيها بعد لما عرفته حق المعرفة.

و حينما قدمت الفرقة البلدية مسرحية المارشال للجمهور سنة 1967، كان النجاح الذي أحرزته ثوريا. ذلك أن نور الدين القصباوي قد استعمل ببراعة فائقة اللغة المتدولة بين الناس، واللهاجة التونسية بكل ما تتسم به من تعبير بليغ وحي ومن إشارات وتلميحات ممتعة. وقد أظهرت بعض الاكتشافات الطريفة المتمثلة في تضخيم بعض التعابير، إلى أي حد عرف المقتبس دقائق اللغة، وهو الرجل المشبع بثقافتين : الثقافة التي اكتسبها خارج البيت، سواء في المدرسة أو في المحيط الخارجي، والثقافة الفطرية التي استمدتها من بيئته العالية وأصله.

و الجديد بالذكر أن نور الدين القصباوي قد حظي على وجه رابع بمساعدة مخرج ممتاز مثل المرحوم علي بن عياد، ومساعدة ممثلة قديرة مثل منى نور الدين التي قامت بدور «المارشال»، ونخبة من الممثلين البارزين أمثال : الهادي السملالي العريف أول البيذء اللسان بعض الشيء، ورمضان شطا المدرس السريع الغضب، والهادي داود الخياط اليهودي الحقيقي أكثر من الواقع، ومحسن بن عبد الله وعبد العزيز المحرزوي الشريك في الأساس، وبقية الممثلين والممثلات كالمنجي التونسي وعمر زويتن ووفاء سالم وغيرهم.

## من هو نور الدين القصباوي

إنه علم من أعلام المسرح نعم غير أنه لم يوجد من عدم فهو أصيل في الفن وعريق الشئيه الذي ميزه عن غيره واضفى عليه طابعا خاصا.

نسبه : هو نور الدين بن مصطفى بن التيجاني القصباوي. كان أبوه مصطفى موظفا بإدارة الاشغال العامة ومنتسبا كقبة أفراد عائلته إلى الطريقة التيجانية. أما جده التيجاني فقد كان مقدما لهذه الطريقة الصوفية المشهورة وكان ذا معرفة بالقامات اللحية والارزان الموسيقية وكثيرا ما كان يعتقد في بيته الوظيفية التيجانية التي كان حفيده نور الدين يشهداها على صغر سنه فتملوه تلك الازران والالحان العذبة نورا وتعذني فيه تلك الروح الشاعرية الرقيقة.

أما جدته لاب فهي الرحومة فوثة القروي شقيقة الأمير آلي محمد القروي الذي يقول الجنرال محمد بن الخوجة متحدثا عن أصل بيته في كتابه صفحات من تاريخ تونس :  
"أصل سلفه من القيروان وكان أبوه يباشر الإشهار بحاضرة تونس وله نسبة وعلاقة بشيخة العلم يلبس الطيلسان والعمامة الضخمة والقفلان".

وفي البيت الذي حبسته الفاضلة فوثة على ذبيتها بحي الثنابنين من الرض الشمالي ولد المرحوم نور الدين القصباوي يوم 29 جانفي 1931 .

وأما والدته فهي عزيزة ابنت البشير قسولة وهي سليلة عائلة اندلسية الأصل كان والدها البشير من كبار النجارين المخبزين في النقش على الخشب وقد تعدت شهرته الحدود التونسية إذ دعاه السلطان مولاي يوسف العلوي إلى المغرب عند اعترامه ببناء قصره بالدار البيضاء حيث قضى بقية أيامه مخفيا في تونس إلى جانب ابنته عزيزة ابنا هو المرحوم محمد قسولة الذي كان فنانا رقيقا ذا نكتة ممتعة ويعتبر آخر أميين دهانة بالبلاد التونسيقدو لسة فنية خاصة نجحها واصحة بكل من دهانة البارون درلنجي وقصر الورد ببنوية (المتحف العسكري حاليا) وقصر الأميين بباي الأول بقوطاج (بيت الحكمة حاليا) ودكان الحاج عمر الجزيرة أمين الشراشبية في ذلك الوقت. وكلها من أداة براعته في دهن الاسقف والجدران وتصوير بهيخ المشاهد مما لا يضاهيه غير عمل بعض الرسامين الإيطاليين.

من هذه الأسرة ذات العلاقة بالفن والفنانين من عدة أوجه انحدر نور الدين القصباوي وهو الثالث من بين سبعة أخوة وهو الأول في ذكر العائلة الشئيه الذي جعل له مكانة مميزة خاصة لدى والدته التي كانت تفضله على بقية أبنائها ولا نخفي ذلك عن أحد.

**نشأته وتعلمه :** في السادسة من عمره التحق نور الدين القصباوي بـ مدرسة نهج دار الجلد حيث تلقى تعلمه إلى أن تحصل على الشهادة الابتدائية ثم التحق بالفرع الزيتوني بجامعة يوسف صاحب السالبح بحي الحلفاوين نظرا لانتفاء أفراد أسرته لهذا المعبد الإسلامي العريق وقد واصل تعلمه



حسن و حسين  
نور الدين القصباوي  
عمر زويتين

## توزيع الادوار

|                |                      |
|----------------|----------------------|
| الارشال        | محمد بن التيجاني     |
| رئيس الخدم     | الهادي السملالي      |
| فريده          | منى نور الدين        |
| الفاضل         | نور الدين القصباي    |
| الهادي         | محسن بن عبد الله     |
| استاذ الرياضه  | محي الدين مراد       |
| المارشاله دوجه | لطفيته بن مامي       |
| زهرة           | وفاء سالم            |
| التارزي        | عبد الحفيظ السماروسي |
| استاذ اللغه    | رمضان شطا            |
| استاذ الموسيقى | محمد المورالي        |
| اثة المارشاله  | ايسه لطفي            |
| الجنان         | محمد بن سليمان       |
| حسن            | عمر زويتين           |
| حسين           | محمد كوكه            |
| الطباخ         | عز الدين سليم        |
| الساكن         | الحبيب البرادعي      |
| فرحات          | عبد الرزاق الزعزاع   |
| استاذ الرقص    | محمد الرشيد قاره     |
| خادم 1 عدل     | الحبيب الشعري        |
| خادم 2 عدل     | علي الورغي           |
| خادمه 1        | نرجس عطيه            |
| خادمه 2        | زكية الخالصي         |
| خادمه 3        | سلوى عبده            |

الزيتوني إلى أن تاهل إلى مرحلة التحصيل في ما كان يقضي أوقات فراغه بين دكان عميه محمد والبشير للحلاقه، والكانن بطحاء الحفاورين ودكان صناعة الحلويات بنفس الهي . وقد شغف في هذه الأثناء بما كان يعرف بعيساوية البلوط وانتسب إليها وحفظ قصائدها وأشعارها الهزلية المشهكة وشارك في بعض استعراضاتها .

**شغفه بالمسح :** في سنة 1952 قرر نور الدين القصباي الانحاق بمدرسة التمثيل العربي حيث تابع دروسها الليلية ولمه لم يدري وهو يفعل ذلك أن مصيره سيصبح مرتبطا وثيق الارتباط بالمسح التونسي وذلك إلى آخر لحظة في حياته .

وقد تتلمذ في هذه المدرسة على جهابذة مثل الرحومين محمد بن عبد العزيز العقربي ومحمد الحبيب وعثمان الكعك وغيرهم ثم التحق بالفوقة البلدية للتمثيل منذ تأسست وشارك في أغلب أعمالها تمثيلا وتاليفا واقتباسا فقد كان دوره في الحزارة رابعا كما تالفا مقطع النخير في دوره في رواية البخيل رغم صغر سنه آنذاك وما كان يتعلمه الدور من عمر متقدم للبلط .

وجاء اقتباسه بل أول تونسته لرواية «الارشال» عن مولار ديلا على سعة أفقه الفني فكان هذه المسرحية كتبت أصلا في لغة عربية ولهجة تونسية .

كما كانت له مشاركة تذكر في التفرقة مثل سلسلة «افهنني» وتقممه لشخصية «الحاج كلوف» ودوره الرابع في حكاية «الجرادة والعصفور» من حكايات الرحوم عبد العزيز العروي .

وأشبه أيضا في الأعمال السينمائية التونسية منها والأجنبية: ويمكن أن نقول أنه من باب شغفه بالمسح أن تكون شريكة حياته من أهل هذا الفن وفلا أصاب الرمية عندما قرر سنة 1955 أن يقتنر بسيدة المسرح التونسي الفماتة منى نور الدين التي لم تكن الزوجة فقط بالنسبة لنور الدين القصباي بل كانت أيضا الأخت والأم والمديقة والمصيفة وقد تراصت العشرة بينهما إلى آخر رفق من حياته وهو لعمرى أمر نادر في الوسط الفني .

**وفاته :** وفي يوم الاثنين 8 جانفي 1966 وبالتحديد على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال لنظ نور الدين القصباي أنفاسه الأخيرة بعثة وانحن بالفريق الأعلى محاطا بزوجه وأبنائه .

وشيع جثمانه الطاهر إلى مستقره الأخير عشية اليوم الروابي وشهد جنازته جمع غير يتقدمهم السادة وزير الثقافة ورئيس بلدية الحاضرة شيخ المدينة وزمرة من وجوه البلاد والفنانين وأفراد عائلة القعيد .

**حاله :** كان نور الدين القصباي دمث الاخلاق ذو نكته فكهة قليل الحديث يكره التكلم في اعراض الناس يرد الإساءة بالسكوت غير كريم والومن غير كريم شديد الحب لوالدته والرافة بها لين العريكة مع جملة عائلته يرد الفضل لمن زاره أم داره يحب الأكل الجيد خاصة طبخ والدته رؤوف بياناه وقد رزقه الله الخلف الصالح ثلاثة أبناء ذكر واربعة بنات لهمهم يكونون الوالد الصالح الداعي له واليتقي بعد انقطاع عمله . قابله الله تعالى برحمته وجزيل احسانه .

# الفصل الأول

## المنظر الأول

بهر فسيح كثير النوافذ، فوق النوافذ ستائر مزركشة بها كثير من الألوان الزاهية  
أثاث جميل ولكنه في وضع غير منسق، كثير من الأزهار. مدرج عن يمين  
المتفرج يؤدي إلى بقية القصر، باب على اليسار يؤدي إلى الحديقة (تترك  
الحرية للمخرج في اختيار المنظر الملالم وذلك حسب امكانياته الفنية) عدد  
كبير من الخدم يصدد تنظيف البهو وترتيبه، عدد آخر من الخدم يهرولون من  
أماكن عديدة وكل واحد يحمل آلة عمله.

رئيس الخدم

يالله إزربو أرواحكم المارشال عدو خلط. مزالو  
تقريب درجين ويقول صب الزيت انت نقل هاك  
الفاجو وخطو غادي. . وانت حل هاك الريدوات. .  
وانت رد بالاك لا توسخ حوايحاك. . ماكم تعرفو اللي  
يحب يعدي القلامه كل نهار خميس واللي يلقاه ما  
هوش مريقل يضررو بكانزه كيف مايقول هو.

أحد الخدم

والأ يامرو بتتظيف الجينية.  
والأ يحكم عليه يشد العسه فوق السطح تحت البرد والشمس.  
آخر



المرشال حمدة بن تيجاني

حتى جابني ربي في الصواب . انت ماك تعرف اللي  
مارشت التيرايور صعيبه ويحبها وقت طويل باش  
الواحد يتعلمها ، والحمد لله اللي ربي ناب عليا بزوز  
كي انهاذم اذكيا ، وحافضين الموسيقى على قواعد  
صحيحة . . .

رئيس الخدم اختصر يهديك .

أستاذ الموسيقى باختصار . . هذا نافخ الكريرو وضارب الناي والعود

الشهير : حسن ، وهذا ضارب الطبل والطار  
والدربوكة : حسين .

رئيس الخدم (بتهمك) يجعلهم علينا مبروكين . . ايه والباقيين .

أستاذ الموسيقى لا ، هاذم كافين وصالحين الكل شيء . اذا كان سيادة

الماريشال يحبهم يعزفولو نغمات عسكرية يعزفون .  
وإذا كان يحبهم يسمعه نوبات مالوف وطبوع تونسية  
يعزفون .

رئيس الخدم (ناظرا الى الموسيقين) عال ياسرتوه الماريشال يفرح بيكم .

الموسيقيان (يتكلمان مع بعضهما) حسن وحسين حوكي  
وحرابري .

أستاذ الموسيقى (الى الموسيقين) بالله استعدو ، كل واحد منكم

انجو يحضر آلتو . . . انت يا حسن نجب نفخاتك في  
الكريرو قوية والنغمات تخرج وكأنها أصوات ملائكة

وانت يا حسين نجب تتراتك على الطنبور تكون  
موزونة . نجب حضرت الماريشال يفرح بيكم ،  
ويعرف اللي ما ثمه في البلاد الا استاذ واحد في

الموسيقى هو . . .

رئيس الخدم ايوا . على كل حال هاكم مطلعين على قانون

العقوبات أكثر مني ، ماكم تعرفو اللي الراجل خدم

العسكر ، والنظام اللي ساير بيه في الدار نظام عسكري

ميا في الميا (يسمع جرس) آه ، هذا لازم هاك

الموزيكشي . هذا الوقت متاعو (الى أحد الخدم) برة

قلو يدخل (يخرج) هاي بدات عاد الخيرات ادر من

صباح ربي . . هذا واحد من الجماعة اللي شالقيتلوا

برواندو . عارفينو مسكين صبه وحده طر حكمه كيف

ما يقولوا . أهوكة على انو يعلم فيه في الموسيقى

وهو يدبر في راسو . . كيف الناس الكل . . عرفي

الماريشال قالك يلزمني نعيش كيف ما يعيشوا اولاد

البلاد المتمدنين . . الفلوس موجودة وبرحم الحرب

اللي جابتهم (يدخل الخادم)

الخادم

رئيس الخدم قلو يتفضل .

يا أستاذ اتفضل زوز (يدخل أستاذ الموسيقى يصحبه

اثنان واحد يحمل طبلا وآخر يحمل كبرنو)

رئيس الخدم أهلا يا مرجا . . اشرفت الانوار .

أستاذ الموسيقى دو . . ري . . مي . . فا . . . يجعل صباحك كي الورد .

رئيس الخدم دو . . لا . . سي . . دو . . هالرويق اشبعنا منو . .

هات الصحيح . . جبتلوا هاك الزوز اللي وصاك

عليهم؟

أستاذ الموسيقى هاهو ما (مشيرا الى الرجالان) وحق موزار وبتهوف

ورحمة بابا وابوك ثلاثة أيام بلياليها وأنا إنعلم فيهم

أستاذ الموسيقى      هكاكه ديمه من اللي هو ما صغار (يدخل أحد الخدم)  
 أحد الخدم      (بصوت مرتفع) أستاذ الشطيطج  
 رئيس الخدم      لا ختمت يابن عروس . . (الى الخادم) قلو يتفضل بالخنف  
 الخادم      أستاذ الشطيطج ، قالك اتفضل بالخنف (يدخل أستاذ  
 الرقص وهو يرقص)  
 أستاذ الرقص      واحد . . اثنين . . ثلاثة دوره (يدور فيجد نفسه وجها  
 لوجه مع رئيس الخدم) صباح الخير نهارك مبروك .  
 رئيس الخدم      هالرويق قاريه من زمان . . آه ؟ أشيك بكرت اليوم ؟  
 ماو لا باس عليك ؟ معايدكمشي تتقابلوا فرد وقت  
 بينات كل واحد منكم ساعة  
 أستاذ الرقص      صحيح . . وكلامك فيه نوع من المعقولية . . لكن  
 حيث نجي بكري لأن البارح في الليل ابتكرت رقصة  
 جديدة وسميتها «الرقصة المارشالية» عاد يا سيد جبر  
 ما قمت من النوم جيت نجري للمارشال باش اعلمها  
 لو قبل كل حد باش يكون هو الوحيد اللي يعرفها قبل  
 كل حد في البلاد . . ايه وجيت في الحقيقة على شويه  
 من الحساب . .

رئيس الخدم      ايوه قول هكه . . هاك جيت للصحيح (أحد الخدم  
 ينزل من المسرح ويأخذ مكانا في وقفة عسكرية)  
 الخادم      المارشال خلط (تسمع اصوات اخرى من السداخال  
 تنادي : )  
 اصوات      المارشال . . المارشال . . المارشال . . (الخدم  
 يدخلون من اماكن عديدة ويصطفون وكانهم طابور  
 عسكري وكل واحد منهم حاملا آلة عمله)

رئيس الخدم      (يقاطعه) هو انت . . هذى مانا نعرفوها (الى  
 الموسيقين) ايجاوانتوما الهوني حتى يخلط (يشير لهم  
 بالجلوس) وما تنساوش ، على الاشارة تكونو  
 مستعدين يلزمكم تعرفو اللي اليوم بالنسبه لينا نهار كبير  
 ياسر ، يعني نهار القلامه ، بحيشو المارشال يتفقد فيه  
 جميع الخدم متاعوا وكانو في قازته (يدق الجرس)  
 (الموسيقيان يقفان ويعزفان المارش العسكري) لا . .  
 لا يا ولادي ماهوش هو ، هذا ناقوز الباب . . اسمعوا  
 في ما يخصكم إنتوما هلو توه نعملو اتفاق ما بيناتنا اذا  
 كان إنصقلكم وقتها تباو العزف . .

أستاذ الموسيقى      عال ياسر فكره طيبه ، وأحسن حاجه يكون الاتفاق  
 بيناتكم على تصفيقتين . . كيف هكه . . يصفق  
 الموسيقيان يعزفان) يا ولادي أصبرو شويه مزال  
 ماجاش أما جيت انفهمكم  
 رئيس الخدم . . ياخي مين اخترتهم هالزوز ؟ ظاهر فيهم أذكيا . .  
 الموسيقيان      (يتكلمان مع بعضهما) من الكسرفاتوار ، هذا حسن  
 وهذا حسين . . عمرنا عشرين سنا . . نسكنو جميع . .  
 ناكلو جميع . . نرقدو جميع . . نتكلمو جميع . . إنغنيو  
 جميع . . نقبضو الفلوس جميع . . (الى الجمهور)  
 كيف ما يقولو الماطلي وشريكو  
 رئيس الخدم      (في تهكم) وكيف يتعدى عليكم تزينو ؟  
 الموسيقيان      (يتكلمان مع بعضهما) العمر بيد ربي . . وما تعرفها عند . . اشكون  
 (ضاحكا) والله أمرهم عجيب هاذم كارهم تحفته في  
 رئيس الخدم      دار العجايب . . هكه ديمه يتكلمو مع بعضهم ؟



- الطباخ      اينعم يا سيدي وهذي أماكِل متاع أعيان البلدية
- الماريشال      قللي يا طباخ ناي شاهيك اديرلي عما هالميكول شويه  
بسيه وقصعة ملوث  
بسيه (مبهوتا) بسيه وملوث مع القاطر والسلاطة الخضرة
- الطباخ      واللاجاج ١٩١٩ . حاضر يا سيادة الماريشال
- الماريشال      (الماريشال يشير له بالذهاب)
- رئيس الخدم      جنان . . استعد . . استراح . . اتقدم لسيادة الماريشال
- الماريشال      (الجنان يتقدم في خطوات عسكرية)
- الماريشال      وانت واش درت جديد في الجرده ؟
- الجنان      أنا يا ماريشال ، ازعتلك في الحوض اللي ورا شباك بيت النور متاعك باسمينه وقله باش كيف سيادتكم تباو راقدين والشباك مطول تبارحت الياسمين فايجه في البيت .
- الماريشال      قلت كي بندا راقد تخش ريحتو في خشاشي
- الجنان      اينعم يا سيادة الماريشال
- الماريشال      وهكه يديرو البلدية ؟
- الجنان      اينعم يا سيدي
- الماريشال      اسمع يا جرديني ، ناي نحك اديرلي في الشباك لاخر شويه زعتر واكيليل
- الجنان      (مبهوتا) زعتر واكيليل ١٩١٩ . (في تهكم) أمر السلاطين طاعة تجشني زاده شويه مسك صنادق ؟
- الماريشال      شنهي هذا اللي قلته امتاع الصنادق ؟
- الجنان      (في تهكم) هذي نواره جديدة تفتح وتغفل في الصباح . وتذبال عند المغرب .

- رئيس الخدم      (الى الاستاذين) براو آقفو بحذا بعضكم غادي . .
- هاهو خلط (ياخذان مكانا ما) واتنوما (الى الموسيقين) ايجاوا آقفوا هوني بجنب بعضكم . يالله خفو أرواحكم وما تناوش على التصفيقة تباو في العزف
- الموسيقيان      (مع بعضهما) حسن وحسين (الى النظارة) الزنازة حامية والميت كلب
- صوت أحد الخدم الماريشال . . الماريشال . .
- رئيس الخدم      (الى جميع الخدم) الماريشال عمار . . استعد (جميع الخدم تستعد كالعسكري ، يصفق مرتين ، الموسيقيان يعزفان المارش العسكري يظهر الماريشال من أعلى المدرج لابسا " روب دو شامبر " ذو الوان زاهية :
- أحمر أزرق أخضر ، اصابعه ترينها خواتم ويده عصا صغيرة . على رأسه طربوش . يصحبه خادم يحمل طبقا عليه انواع من الفاكهة . يمر أمام الخدم فاحصا كل واحد منهم ثم يقف في وسط المسرح مشيرا الى رئيس الخدم)
- رئيس الخدم      (مشيرا يده الى الموسيقين) موزيكة كف . .
- (الموسيقيان يكفان عن العزف) طباخ . . استراح . .
- استعد اتقدم للماريشال (يتقدم في خطوة عسكرية)
- الماريشال      آه ؟ شنهي الطعام اللي درتهونا اليوم ؟
- الطباخ      حضرناك يا سيادة الماريشال . شربة باللاجاج . .
- ولحم مشوي . . وعلوش محشوي . . وسلاطة خضرة . . وخبز بشكوتو .
- الماريشال      قللي ها طباخ هكه يوكلو البلدية ؟

رئيس الخدم      جاك جواب من عند خوك يثلك فيه . . .  
 المارشال      (يقاطعه) قطعو ورميه في الوطي ناي قتلك من البلديه  
 (الى الموسيقين) وهذومان ؟  
 رئيس الخدم      هاذم هاك الزوز موزيكيه اللهي وصيت عليهم  
 الأستاذ متاع الموزيكا  
 الأستاذ الموسيقي      (يتقدم) السلام على المارشال . . . الدو . . . درة  
 المحافل . . . الرى . . . رقة البلدية . . . المي . . . مت بالشر  
 اسبوع كامل لا ماكله ولا شراب ولا نوم وانا نعلم  
 فيهم حتى جابني ربي في الصواب  
 المارشال      هذومان ؟ (الى الموسيقين) في الحقيقة يظهر ملاح  
 يدنو الموزيكة زي زواف والأخير . . . ناي حقيقة ربي  
 وين ما وذاني سمعتهم يدنو في الموزيكة حسيت  
 لحمي قريس ودموعي طرقت من عينيه وتفكرت ايام  
 اللهي كنت كابورال في لارمي اه . . .  
 أستاذ الموسيقي      اماله عجبو سيادك  
 المارشال      ملاح . . . قللي يا موزيكيجي يقدرو يدنو غنيات  
 عالجال ناي نبيغهم في الوليمه الليله اللهي باش انديرها  
 للبلديه . . . يديرو لي غنيات وقت اللهي بندو نوكلو .  
 أستاذ الموسيقي      اينعم وهو كذلك اللهي تطلب تلقى ، تحب موزيكة  
 مارش عسكر تلقى ، تحب مالوف وأغاني تونسيه  
 والأشرفيه تلقى . . .  
 الموشيقان      (مع بعضهم) حسن وحسين . . . تعرفشي تعرف من  
 كل شيء شويه كلاسيك وفلاكلور . . .  
 المارشال      هاكيتي شنهني . . . كاسيك . . . وكلور 11؟

المارشال      ديرهالي برحمت ايك نبغي تفرج عليها  
 الجنان      حاضر (يرجع إلى مكانه)  
 المارشال      (الى الشيفور) شيفور . . . استرح استعد . . . اتقدم  
 المارشال يعينك  
 الشيفور      (يتقدم في خطوات عسكرية) سيدي المارشال . . .  
 الكرهبه اللهي يطلبها حاضره جاهزه . . . الكل  
 نظفتهم . . . بنا كرهبه يأمر المارشال باش نمشيو  
 نقضيو . . . بالمرسداس والأ بالفورد والأ في التراكيون  
 والأ في الجيب . . .  
 المارشال      نمشيو في الكركداس انكركو والقضية والعظام للكلبه  
 الشيفور      (مبهوتا) في المرسداس نجيبو القضية والعظم  
 للكلاب . . . حاضر . وفاش يحب بدولش المارشال  
 المارشال      البلديه فاش يمشو ؟  
 الشيفور      (في تهكم) اللهي بعقولهم يشيو على البسكالات  
 المارشال      اماله ناي نبغي ندور في الجيب  
 الشيفور      حاضر . . . هاتوه انحضرو الجيب (يذهب الى مكانه)  
 المارشال      هاكجورال . ثمشي حاجات أخرات ناي إنحس في  
 كرعيه توكل فيا ، القلاسيط اللهي دزهملي اليوم بيع  
 الشلايق عرقولي كرعيه وهيجو عليا الحكاك  
 الموشيقان      (مع بعضهم) حسن وحسين (الى النظاره) اللهي موش  
 مستانس بالبخور تتحرق حاوييجو  
 المارشال      كابورال شاف (الى رئيس الخدم)  
 رئيس الخدم      (يتقدم) امرك يا سيدي  
 المارشال      ثمشي جوابات جت ليا من البلدية ؟

الموسيقيان حسن وحسين .. اللي يظلم اليتيم لازم يلقاه (تظهر  
 دوجه زوجه المارشال من اعلى المدرج)  
 انتوما ما تقولو ليش أشنيه الآوة والحس وضربان  
 دوجه الموسيكة؟ ياخي الدار ولاتلي قازرنة؟  
 رئيس الخدم (بصوت مرتفع) المارشاله دوجه.  
 الخدم (يردودون) المارشاله دوجه (رئيس الخدم يصفت مرتين  
 الخدم يعزفان) (تحاول اسكات الموسيقيين) انتوما اسكتو عليها ها  
 دوجه الهوموم، راني عدني حطيت يديا في وجهي وندبتهم  
 من داكم... (رئيس الخدم يشير الى الموسيقيين  
 بالكف عن العزف) ياخي ياسي الشيباب (الى  
 المارشال) الدار رديتهالي مرسلان؟  
 المارشال دوجه ناي انقلك ماريشال مشني سلطان.  
 دوجه يزي بلا ريق بارد وارجع لعقلك وانت لا مملي الخدام  
 واملهم على قفيتهم .. ياخي أشيك آش أوقلك؟  
 المارشال دوجه ناي انقلك ضم جدافتك، اتحشمي عمايا ناس  
 بليديه، هيا بري للشنبري متعاك وباريك من الكلوف  
 خير ما ندعسك قدام الرجاله  
 المارشال اشنوه؟!؟ تدعسني؟ هاك اللي مرالك .. هيا يالله  
 اطلع البيتك فيسع وبدل هالحوايح اللي لا بسهم،  
 وانت تقولشي عليك كاراكوز .. وانتوما (الى الخدم)  
 يالله كل واحد يمشي يشد خدمتمو بلا ريق بارد  
 (صاٹحا) حد مايتحرك منكم ناي اللي نحكم  
 المارشال

رئيس الخدم يعني موسيكة عسكرة .. وأعاني وطوبوع تونسيه  
 المارشال ثمشي فيهم من يضرب الشبابه  
 أستاذ الموسيقى اللي تحب، كل شيء  
 المارشال أيه باهي.  
 أستاذ الموسيقى ودكبين يفهمو على الرمش اذا تحبهم يعزفولك  
 صفقاهم تصفيقتين كيف هكه (يصفت الموسيقيان  
 يعزفان) لا .. لا يا اولادي موش ليكم حببت نوريه  
 الإشارة اللي باش تكون بيناتكم  
 المارشال باهي .. قول ليهم يا شافهم (الى أستاذ الموسيقى) من  
 النهار هذاي نبغيهم يكونو هني بحدايا في بيتي معززين  
 مكرمين، واذا كان ناي نبدا بعيد عليهم وشبحو جد  
 براني طب للبيت يدبرو الموسيكة، هكاك ناي نعرف  
 اللي ثمة حد يبغي يقابلي .. وكيف يشبحوني جاي  
 و صرفقاهم يدبرو موسيكة .. وحتى دوجه المارشاله  
 يدبرولها الموسيكة وقت مايشبحوها  
 أستاذ الموسيقى (الى الموسيقين) اسمعتو آش قاللكم؟ فاهمين  
 الموشيقان (مع بعضهما) حسن وحسين فاهمين، اللي تخدمو  
 طيعو واللي ترهنو بيعو  
 المارشال (لأستاذ الموسيقى) وآش يقولو؟ وآش بيهم ييرليو  
 ويتكرو عما بعضاهم؟ وآش صادهم؟  
 أستاذ الموسيقى هذيكه صنعتهم .. ياكلو جميع .. ويرقدو جميع .. يتكلمو جميع ..  
 المارشال هاكيتي ...  
 رئيس الخدم (في تهكم) كيف تطلع روحهم ... جميع

أستاذ الرقص . لا . ما عليكش ، ماتحبش تعرف وقتاش اتغير عند

روسا على خاطر في الحقيقه واحد كيفي والآ كيفك  
صعب ياسر باش نطبحو بوحيد آخر كي خونا

الماريشال . افهمتي ما ؟

أستاذ الموسيقى ما فهمتكي آش تقصد ؟

أستاذ الرقص تقصد يا سيد يعني يلزما نعملو حاجه . نبتكرو

الجديد ونلوجو على الصحيح . على خاطر الناس

الكل ماهمش كيف الماريشال . وما نضشي مازالت

تجي حرب ثالثه وتبرز منها ماريشالات كيف خونا .

أستاذ الموسيقى كلامك صحيح . اليوم العنين تحلت وكل خطوه

بحسابها والناس الآي من ها النوع سحابة صيف ، يعني

على الأول بدجديو ومن بعد لازم تتحل عينيهم والآ

يطيح بيهم ولد حلال يرجعهم لطريق الصواب . على

خاطرها الجميعه الملقين بأرياء الحرب مانا شغناهم

النهاية خمسه والا سنه سنين ومن بعد يرجعو مين جاو .

أستاذ الرقص هذاكه هو الصحيح . وترصينا احنا في هاك القهوه

متاع باب سويقه نستناو في عربون والآ واحد غافل

مغروم جديد كيف وخينا الماريشال . أنا انتلك الحق

ياخويه ماشي انكمل معلوماتي على قواعد صحيحه

على خاطر لازم يجي نهار ويفقوا بينا .

أستاذ الموسيقى وهو كذلك وكلامك التدرجيل . غدوه باش تستقل بلادنا .

يرينا من حياة التدرجيل . غدوه باش تستقل بلادنا .

ونحقتلك اللي الفنان تصبج ومكانتو مرموقه .

وحكومتنا لازم تنلهي بينا ونصبحو عندنا مكانه كيف

دوجه يا ولدي ارجع العتلك ، البلديه اللي تحب تولي كيفهم

ما يعملوش هكه . إذا كان مازلت مغروم بالعسكر

ما عليك كان تمشي تقاجي ونفش غيضك أما الدار

ماهيش قازنه .

الماريشال البلديه قتلي يا دوجه ما يدنوش هكه ؟

دوجه لا . يا سيدي غلط على طول الخط .

الماريشال باهي اماله هيو كان نمشي انبدل هالشلايق (الى أستاذ

الموسيقى والرقص) وانتوما استنوشويه نبغي نجني

نوخذ منكم القرابه . (الى رئيس الخدم) شاف

دينياني

رئيس الخدم (بصوت مرتفع) استعراض قدام الماريشال والماريشاله

(بصفت مرتين الموسيقيان يعزفان تمر الخدم امام

الماريشال كالعسكر الماريشال يأخذ يد زوجته ويصعد

المدرج يتبعهم رئيس الخدم ، الخدم يعزفون)

الموسيقيان حسن وحسين (إلى النظارة) الله يجبس علينا العقل

والدين (يعزفان)

أستاذ الرقص (لأستاذ الموسيقى) آه ؟ . اشنوه راك ؟ صاحبنا

ماشي ويعمق

أستاذ الموسيقى ربي يزيدو في عماء خلي حوانا تزيد تنفهد وتكثر

علينا الخدمه

أستاذ الرقص آمين انشالله من فمك الربى .

أستاذ الرقص اما صاحبنا مصبوب صبه وحده . . . وأنا انتلك الحق

ماخيف إلا من هك اللفحة مرتو لادور بيه وتوريه  
طريق النور وتقطعنا خبزتنا .

وياكلو بالوقت ، واللي زاد على مسايه وخبينا هياك  
اللاهني اسميه كابورال ... انت هو حتى لو كان جا قايم  
مليح بالنظام العسكري .

أستاذ الرقص

الحاصل ربي يزيدو في عماء هاهي بلاهتو كانت لينا  
سبب باش نتمعشو منو ... تحيا المارشالة .

استاذ الموسيقى

تحيا المارشالة (يسمع صوت ينادي المارشال) هاهو  
خلط (يسمع صوت آخر ينادي المارشال الموسيقان  
يخرجان ويقفان بجانب المدرج)

رئيس الخدم

(يخرج ويصفق مرتين الموسيقان يعزفان ، المارشال  
يظهر من اعلى المدرج مرتديا " روب دو شمير " لونه  
احمر طويل جدا يصحبه خادمان) . المارشال  
عمار ...

المارشال

(مشيرا الى الموسيقين بالكف عن العزف) بارك الله  
فيكم ويرحم من قره ورآ

الموسيقان

(مع بعضهما) حسن وحسين . لا شكر على واجب  
بارك الله في من خدم خدمة وتقنها .

(الى الاستاذين) وخرت عليكم شويه ... واشي ؟

المارشال

لا .. مايلاش .

أستاذ الموسيقى

مايهمش .. ولو انت تكون غايب خيالك ديمه حاضر  
معانا

أستاذ الرقص

الله يرحم ابيك وناى ماخليتكم تستمو كان على جال  
حيث نلبس كي البلديه . وآش تقولو في ها لباس ؟

المارشال

شيء جميل ياسر .

أستاذ الرقص

كايناك هارون الرشيد في زمانو

أستاذ الموسيقى

ساير الفنانيين في البلدان المتقدمه وما تقعدوش كيف  
خونا هذا يا مزين من بره آش حالك من داخل .

أستاذ الرقص

هو على الأقل أهوكه فلو سو مغطيلو عارو ، أما أحنا  
آش عندنا ؟ اللي عندنا الكل صيناه وقرية يفيقو بينا .

أستاذ الرقص

انت حقه بالله قلبي ، برشه حكايات وأقاول تحوم  
حول شخصيت ها الراجل ، واحد يقول القى كنتز

ولاخر يقول عندو خالو بعيد مات وخالو ثروه كبيره  
ولاخر يقول الفلوس لقاهم وقت اللي كان يحارب في

الالمان مع عسكر الفرانسيس . والصحح مانعرش آش نوه .

أستاذ الرقص

يا سيدي ، الصحح هو كونو صاحبنا كان مقاجي على  
الداربو كيف مايقولو مع عسكر الفرانسيس وفي

الحرب الاخيرة هذى اللي وقعت مع الالمان وذلنا  
منها الامرار ، تضرب بلقشه في جنبو هزوه للمستشفى

ومانعرفشي بالضبط فانا بقعه . وفصلها الانقلير  
والاميركان والفرانسيس بهاجمو في الالمان وقرية

يحتلو تونس . ايه وخبينا كيف شد رويحتو وخرج من  
المستشفى طاح بقرينه هايه . يعني شكاير فلوس ..

دخل وخرج في الحله وما عرفشي آش يعمل بيهم  
طاح بشري في الدبار والسواني والهناشر وشرق في العريض .

ومن كتر ما تمهشم معادش يعرف آش يعمل ، ومع  
زيد المخ املاحم على قفدو ادخل في حلتو ... والآن

بالله عليك ثماشني واحد جرد عسكري يقوم بسمي  
روحو ماريشال وعامل دار كايني قازنه وحاكم على  
جميع الخدام امتاعو يقومو بالوقت ويرقد وبالوقت

أستاذ الموسيقى

أستاذ الموسيقى هيا نتركو على الله  
 أستاذ الموسيقى أشبر شويه نقرا الدعاء اللي قراهولي سيدي  
 المارشال المدب .: يا ربي ارحمني واسترني ، بجاه النبي خاتم  
 الانبياء . . أصبر نفق (يقف) والّا لا خيلني قاعد  
 (يجلس) يا ربي ترحم باباي واللي مدفون حدا باباي  
 بجاه سيدي بومعيزة ووليداتو، يا ربي طلع وجهي  
 للضو وتفتحلي دماغي باش تدخل فيه القرايه وهكاك  
 انولي كي البلديه و . .  
 أستاذ الموسيقى (يقاطعه) أمين يا رب العالمين الى آخره . . يكفي . .  
 المارشال خيلني اكمل . . يا ربي يا خالقي . . يا . .  
 أستاذ الموسيقى يا ولدي يكفي لا تهرب علينا شياطة الموسيقى .  
 المارشال أعوذ بالله منك يا شيطان . يزي هكه هالقرائية هذي  
 قراهلي المدب متاع القرايه  
 أستاذ الموسيقى لا . . بارك الله فيك . قرايه في حقها ، أيه سيدي توه  
 باش انحفطك اللحن متاع القصيده اللي طلبتها مني  
 باش انلحنها لك ونحفظها لك  
 المارشال وآش قلت تبغي توريني إنحل متاع العصيده؟  
 أستاذ الموسيقى لا يا ماريشال اللحن يعني الغنا متاع القسم اللي قتلي  
 باش تغنيه .  
 المارشال آه . . القسم والغنايات هيه كان نبدو تقروه علاجال ناي  
 تبغي تحفضهولي اليوم . . الليله ناي تبغي ندير وليمه  
 عما جماعه بلديه وعماهم كرمك الله شهوله . .

المارشال عليه الصلاة والسلام . . شوفو ما تمشوش حتى يختم  
 علينا هاك اللي يدبر الشلايق جايب ليا كستيم باش  
 ننديه فوقتي وقت ما نبدأ في وليمه عما البلدية . ها  
 علي . . ها صالح . . فين مشيتو؟  
 الخادمان احنا هوني يا سيدي . . آش تحب؟  
 المارشال لا شيء . . حيث نعرف اللي انوما تسمعو فيا والّا  
 لا . . وآش تقولو فيا مشني بلدي كبير . . ها علي . .  
 ها صالح . . خدامي .  
 الخادمان سيدي المارشال .  
 الخادمان الثاني سيدي .  
 المارشال تعالو جاي هزولي طرف كناني من الوطى تو يتبلط .  
 الخادمان حاضر يا سيدي (يمسكان له الثوب من خلف)  
 المارشال ايه هكاك علاجال ناي نمشي وهو يطب بين كرعيه  
 قريب يفرشني في الوطى (يجلس) هيا كان تبدو في  
 القرايه . . باش تبدو بالموزيكة والّا بالشطيح؟  
 أستاذ الرقص نبدأ بالرقص .  
 المارشال (يقف) هيه نبدو بالشطيح .  
 أستاذ الموسيقى لا ، لا ، الأحسن نبدأ بالموسيقى على خاطر الرقص  
 تكمله للموسيقى .  
 المارشال (يجلس) هيو نبدأو بالموزيكة علاجال فيها التقملة (الى  
 أستاذ الرقص) خير تقعد تستنى شويه علاجال باش  
 يختم عليها هاك اللي يدني الكساتيم تبغي يدني فوقتي  
 الكستيم وهكاك انت تعلمني الشطيح كي البلدية .  
 على كيفك الامر امرك (يذهب الى مكان ما ويجلس)  
 أستاذ الرقص

الموسيقيان (مع بعضهما الى النظارة) حسن وحسين وعد ربي  
علينا قعدنا كي الكوره في يدين الذكوره (بخرجان)  
أستاذ الموسيقى الصبر للملاه معادش الواحد ينجم يصفق في هالدار . يا  
الله يا سيدي نبادو اسمع :  
يا ناعما رقدت جفونه  
يا موزيكة زمروله  
ردت الروح إليه  
فاستفاق من نومه (يقول هذه الايات بلحن كتيب)  
لا . هاراجل هالغنايه تبكي وتجبب النعاس . اسمع  
الماريشال ناي حضرتاتها غنايا بالصواب عندما تسمعني انقول  
هالها تاهبها السمخانه والدم يطرق من خدودها .  
أستاذ الموسيقى ايه يا سيدي الماريشال ما يلزم اللحن يكون مطابق للكلام  
لا ، لا هاراجل خيلنا من النحل امتعاك . اسمع ناي  
الماريشال حضرتاتها قسيم وين ما تقولهولها أطرق منها العرق . .  
هيا كان تسمع وانت عماء يا مدب متاع الشطيطح :  
مركبه زي الباطاطه كرعها جعبت مقرون  
كيف اطل تقولش فرقاطه والا يباسه متاع جابون  
الماريشال عشقك يا حبيبه متبلسي والجرح سخون  
الله . . الله أجمل قصيده سمعتها في حياتي .  
أستاذ الموسيقى الله ما شاء الله خمسة وخميس على الأم اللي  
جابتك . قللي وتعرف تقولها بالفناء؟  
الماريشال آه اماله هيو كان تسمعو (ينشد القصيده بلهجة بدوية)  
شوقو يا معلميا ناي راو عمري ما كنت تعرف  
الموزيكة .

أستاذ الموسيقى حاضر يا سيادة الماريشال . ولكن قبل ما نبادو نطلب  
منك تأمر الخدام امتعاك باش يخليونا وحدنا على  
خاطر صعيب ياسر باش واحد كيف سيادتكم يحفظ  
لحن غنايه وهو في وسط جماعه  
الماريشال (إلى الخدم) هيو برو كان تمشو للشنبري امتعاكم  
ووقت ما نبغيمك انادياكم (يخرج رئيس الخدم والخدم)  
الموسيقيان (مع بعضهما الى النظارة) حسن وحسين يجب المدينة  
فارغة باش يقيم فيها الأذان (بخرجان)  
الماريشال هيا كان نجدو ونقرو ها هم مشو ، والأ اصبر شويه  
نقول الدعاء إمتاع سيدي المدب . . يا رب . . .  
أستاذ الموسيقى (يقاطعه) لا . . لا موش لازم هانا باش نبادو . . . دو . . .  
ري . . . مي . . . فا . . . سو . . . لا . . . سي . . . دو . . .  
(يقول هذا بلهجة غنائية)  
الماريشال لا . . هاراجل هندومان طبو دماغني وقرتبهلمي . . هاك  
كان تقراهم عليك . . دو . . دورتوار . . ري . . .  
ريجيمون . . مي . . ميترايات . . فا . . فرنتيار . .  
سو . . سولدا . . لا . . لاقيو . . سي . . سكسيون . .  
دو . . دو . . دوجه الماريشاله .  
أستاذ الموسيقى عال ياسر (يصفق) برافو برافو (الموسيقيان  
يدخلان ويعزفان) يا ولادي مانيش عليكيم . يا الله  
ارجعو منين جيتو  
الماريشال (صائحا) برو منين جيتو يقطع دابركم . . أكتي . . برو  
كان تمشو كل واحد يرقده في شنبريه خير ملي نضربكم  
بكانزه

## الماريشال

باسم الله (يهي نفسه للرقص) يا ربي عمايا يا بجاه  
جدودي . . قولولي يا معلميا ياخي البلديه يدبرو هكه  
يعجزو الرقص والموزيكة مع بعضاهم

## أستاذ الرقص

ماثماش حاجه ضروريه في العالم كي الشطيح  
أستاذ الموسيقى وحتى دوله من الدول ما ينجم تعيش بلاش موسيقى  
أستاذ الرقص وبلا شطيح الراحل ما نجم يعمل شيء .  
أستاذ الموسيقى الحروب اللي تاقع في الدنيا . . سببها جهل الناس  
بأصول الموسيقى

## الماريشال

(مبهوت) قلت الحرب قام على الموسيقى؟

## أستاذ الموسيقى

اينعم كيف ما قتاك لأن الناس ما تعرفش أساس  
الموسيقى

## الماريشال

اماله الالمان والماريكان والفرنسيس دتو الحرب على  
الموسيقى؟

## أستاذ الرقص

اينعم وكذلك على الشطيح

## الماريشال

وانتم آش قاعدين ادتو؟ . . لاه الموزيكيه والشطاحه  
ما قرؤ ههش؟ . . راهم دتو رستيس

## أستاذ الموسيقى

لو كانهم إعنتاونا ونا وجاونا ورحمة شويان راهي  
ماقامتش الحرب

## أستاذ الرقص

وقت الانسان يعلط في تصرفاتو سواء في مصالحو  
العائليه والآ في الحكوميه . والآ في قيادة الجيش ،  
ماهم يقولو لقد خطأ فلان خطوة عاثره في المسألة  
الفلاقيه . هذا اعلاش لآتو ما يعرفش يشطح .

## الماريشال

كلام زين . . اماله ناي توه تزيد تتعلم الغناء والشطيح  
باش مانعشرش (يدخل رئيس الخدم) واتش بيك ؟

## أستاذ الموسيقى آه . . يلزمك تعرفها وتعلمها ، وكذلك يلزمك تتعلم

معها الشطيح . . على خاطر غنا بلا شطيح ما يصلح  
إلحتى شيء ، وشطيح بلا غنا كيف هاك اللي بصور  
في الماء .

## الماريشال

باله عليك صار كي إنقول الغنايه يلزم نشطح  
عماها؟ . (الى أستاذ الرقص) هيا كان إديرلي شطحه  
إلهلغنايه .

## أستاذ الرقص

حاضر (يتقدم نحوه) أيه سيدي يلزمك اتبعني وتقول  
الغنايه باش تكون الخطوات موزونه على الآحن  
(الماريشال ينشد القصيده بلهجته البدويه ، أستاذ  
الرقص يرقص والماريشال كذلك) أيه . . واحد . .  
إثنين . . ثلاثة . . دوره (يدور) رجعه (يصفق)

واحد . . (يصفق الموسيقيان يدخلان ويعزفان) يا  
ولادي لا . . هكه عيب عليكم ضيمتو علينا الميزان  
والآحن . .

## الماريشال لاه يا مناخيس ماثشو علينا النحل . . برو كان تمشو . .

يا ولادي ياخي آش بيكم لاسقين ورافرة الباب . .  
انتوما براو البيتكم وقلي ييدا حاجتو بيكم إعطاكم .

## الماريشال

يا ولادي ناي شاهي إنسلساهم والآ إنطرشهم  
وهذاكه آش يلزم معا وجود كي هاذم مخهم امالحم  
(مع بعضهما الى النظارة) حسن وحسين لقمه البيتهم  
معبرة (يعزجان)

## أستاذ الرقص

هي انكملمو الرقصه ؟



المارشال صار قلت : كيف نطبخ ونعرق ما نخشش طيب .

إنعم وهو كذلك وهذاك علاش قتلك أنا إنعلم الرياضه

لأن الدنيا تعبات علينا بالأوغاد والزوافريه ونهارت الآلي

إنعم معلومناك على ايديا ويحاول واحد من الأوغاد

والأهاك الزوافريه باش يعتدي عليك بالضرب والآ

يترمي في عتقك انتجهم انت بفضل اللياقة البدنية متاعك

اترخ ييه وتعطيه بكعبه على الوجه ، باختصار بفضل

الرياضه وبفضل رشاقته جسمك كيف تعمل عركه

اتطبخ ولا يطبخوك .

(مبهوت) كلام كبير ياسر . صار كي نقرأ عليك نولي

نطبخ ونذعس في الوسطى وكل حد ؟ حتى دوجه

المارشال ؟

اي نعم . وهو كذلك .

ها كان تزيد تقريبي حتى ناي نبغي نذعس ونطبخ

في كل وقت انتجهم ترخ بدوجه المارشال وتجيبيها

طايحه هي وكل من جاء من تالاها . وهذا دليل قاطح

على ان فن الرياضه احسن ياسر من برشه فنون اللي

ماعندها حتى معنى كيف فن الرقص والغناء...

آه ، في عقلك يا سيد ، يا صاحب القند والاعتدال . .

من فضلك اذا تتكلم على الرقص اتكلم بغاية الاحترام

وكول خبزتك مسارقه خير .

وكذلك انا نطلب من سيادتك باش تحتترم علم

الموسيقى .

بالله . والله تضحكوكني ياسر كي تقارنو فككم بطني

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

استاذ الرياضه

رئيس الخدم استاذ الرياضه هاهو حضر

المارشال آه . هذاي المعلم متاع التكركيك والتعريف . (الى

رئيس الخدم) قلو يخش (الى الاستاذان) وانتم برو

كان تمشو ترناحو شوي ، وتتفرجو عليّ (الى رئيس

الخدم) قلو يخش .

رئيس الخدم استاذ الرياضه ، ياذن المارشال خش (يدخل الأستاذ)

استاذ الرياضه السلام عليكم قالوا العارفين . العقل السليم في

الجسم السليم .

المارشال الله يرحمه وينعمه ابي سليم

استاذ الرياضه ينعم عليك ويرحم والديك . ايه سيدي نتوكلو على الله . .

تقدم... النوع الروب دي شمير (يتزعا فيظهر في قميص النوم) . .

آقف هورني . . البدن متاعك مستقيم... ساقك قد قد في خط

واحد . بيدك الفرق . . خرج صدرك القدام . تنفس . .

تبعني . . واحد . . اثنين . . ثلاثة . . اربعة . . واحد . . اثنين . . ثلاثة . .

اربعه . . المارشال (يعيد ويقلد ما يمليه عليه استاذ الرياضه) ها مدب

متاع التكركيك . . النفس تقطع عليّ . . والعرق طرق من لحمي .

استاذ الرياضه آه . . يلزم تصبر ماني قتلك اللي البلدي الأصيل يلزم

أولا وقبل كل شيء يتعلم يمنن جسمو على الرياضه ،

وإذا كان يحب يصبح في صف البلدية القمام الكبار

يلزمو ينسن بدنو على التعب . . ويلزمو يتحمل العرق

والسخانة باش بدنو يعتدل ويستقيم . . وتتفتحو

الشاهيه للمأكلة ، وإذا تفتحو شاهيه المأكله هذاكه

دليل على كون بدنو ولا صحيح . . ماهوش في حاجة

للطبيب .

المدرّب متاع القرايه والفلسفه والحساب وكل ما عطى ربي خلط  
 رئيس الخدم  
 الماريشال  
 قله يخش ويفصلها بيناتهم قريه بهرسو بعضاهم  
 رئيس الخدم  
 يا مدب متاع القرايه باذن الماريشال خش وفصلها  
 (يدخل أستاذ اللغه)  
 أستاذ اللغه  
 السلام عليكم  
 الماريشال  
 آه . يا سيدي المدب متاع القرايه براس القرايه اللي  
 في صدرك ريضهم وانز عليهم قريب يوكلو بعضاهم  
 ويقطعولي كنافي .  
 أستاذ اللغه  
 ماذا جرى . آش وقع . من منهم يريد تقطيع أكتاف  
 الماريشال عليه لعنة الله . ورجل بغل تدعسه  
 الماريشال  
 يرحم أيبك ها مدب ويرحم من قره واورة هكراك برلي  
 عليهم بالقرايه باش ربي يهديهم ، شوف يا مدب طبو  
 يشتمو في بعضاهم وكل معلم منهم يقول ناي خير  
 وقريب يولي ضرب روصيه رايح بيناتهم .  
 أستاذ اللغه  
 ماهذا ايها السادة ؟ مساو لا باس عليكم . ولواه  
 هالغضب ؟ ألم تتراوا الرسالة التي وضعها «سينيكا»  
 والتي قال فيها اذا تخصص مسلم مع اخيه المسلم  
 يدخل جهنم وبئس المصير .  
 الماريشال  
 صماك حق . . اسمعتو وآش قال ليكم المدب متاع  
 القرايه . قال ليكم جهنم تخشوها ويدعسكم عم  
 تستيكا . انتم تحشموها . وحق سيدي المدب لو كان  
 جيتو عندي زمان اللي كنت في لارمي يا نضرب كل  
 واحد منكم بشهر بريزو

أستاذ الموسيقى يظهر فيك مغرور ياسر يا سيد متاع التسليح والتعريف  
 كيف ما يقول الماريشال .  
 أستاذ الرقص شوف هالديب لو كان الدنيا دينا راك في حديقه الحيوانات  
 أستاذ الرياضة بالله ؟ ايا سيادي انظنكم كشرتو . ايه توه نعلمكم  
 كيفاش تشطح . وانت باللي اذافع على الموسيقى ،  
 هاني توه ازداك تعني خير ملي كنت قبل .  
 أستاذ الرقص وانا هاني باش نعلمك صنعتك على قواعد صحيحه .  
 الماريشال (لاستاذ الرقص) هاهمعلم متاع الشطيح . . ياخي وآش  
 بيك تجنيت ؟ تبغي تضرب واحد يطيح في الرطى ؟  
 أستاذ الرقص خليك من الكلام الفارغ .  
 الماريشال (واقف بينهما) يا معلميا اتحشمو ، يجعل منكم .  
 أستاذ الرياضة ابعده شويه يا ماريشال خيليني انعلم هالهوشيه  
 الماريشال يا وخياني يجعل منكم أنخطو هالهوشيه  
 أستاذ الرقص اما انت آش من بغل  
 الماريشال ياوخي يرحم باباك يا عم البغل  
 أستاذ الرياضة والله لو كان نعطيك بونيه . . . لا . لا . لا .  
 الماريشال والله لو كان نعط عليك يدي . . .  
 أستاذ الرقص الماريشال هيو كان تقعدو وتريضو براس امياتكم  
 أستاذ الرياضة والله لو كان يخاني الماريشال تتمكن بواحد منكم الا  
 مالمو يلو عنكوشو .  
 الماريشال (صارخا) هيو كان تريضو شتهي تبغو تقطعولي كنافي ؟  
 (يدخل رئيس الخدم)

- أستاذ اللغة (ناظرا اليهم) ما أقبح خنكهم . لعنة الله عليكم  
(بهجمون عليه)  
الماريشال (يدخل بينهم) يا سيدي المدب توه يهرسوك  
أستاذ الغة وحوش . . . خيباء . . . مجرمون . . .  
الماريشال هاندب قتلوك . . . ها خدامي تعالوا جاي . . . المدب  
قتلوه . . . إتخشموا . . .  
أستاذ الرياضة ما أركاك يا مدب وما أبلك  
الماريشال (صارخا) يا شاف . . . يا خدامي . . . تعالوا جاي  
(يصفق) يا شاف (يصفق الموسيقيان يدخلان  
ويعزفان)  
أستاذ الرقص بره جهنم تاكل عظامك (تخرج جميع الخدم من أماكن  
عديدة ومعهم رئيس الخدم)  
رئيس الخدم آس جري ؟ آس صار ؟ اثنيه هالخنوخة ؟  
الماريشال (صائحا) الأارت بره كان تخير . . . راهي خلات . . .  
قطعولي شلايقي . . . هاكايوراك (الموسيقيان مستمران  
في العزف)  
رئيس الخدم (وهو يحاول تفريقهم) يا ولادي ريزو ريزو يجعل  
منكم (تخرج زوجة الماريشال وابنتها)  
أستاذ الموسيقى خليني نهرسو ، خليني اندقادقو  
الماريشال دوجه جت يا منحيس . . . دوجه الماريشاله . . . شام  
عليا النهار  
رئيس الخدم أفاضيون . . . خداعون . . . وحوش  
أستاذ اللغة آيه يا سيادي من فضلكم الكل البره (يخرجهم)

- أستاذ الرقص (للمدب) انت ما سمعتوش آس قال ؟  
أستاذ اللغة لا . . . مع الأسف كنت غائبا . . . فماذا نطق ؟  
أستاذ الموسيقى اثنمتنا وحقر مهنتنا ، وقال ما يعتبرهاش مهنة ضرورية  
بالكل .  
أستاذ اللغة ثم ماذا ؟ . . . ولو شتمكم . . . ان من يملك كتر من  
الموسيقى والرقص واجب عليه باش يرتفع على  
الشتائم .  
أستاذ الرياضة اسمع يا شيخ . . . هالزوز اللي قدامك وصلت يهم  
الجبارة وقتل الحيا باش يسموني إديب . . . ويظهر وا  
للماريشال اللي علمهم خير ياسر من علمي . . . علم الرياضة .  
أستاذ الرقص وانا اكد تلو زاده اللي علم الرقص علم شريف . . .  
أستاذ الموسيقى وانا برهنتلو بعادة اساليب اللي علم الموسيقى علم  
راقي تحترمو جميع الشعوب .  
الماريشال وناي قلت ليهم اتخشمو وريزو شويه .  
أستاذ اللغة لا . . . ما قصرتوش بالله آس خليتو للعلم ؟ . . . أراكم  
جميعا بلهاء وأغبياه ما عدا سيادة الماريشال بين  
قوسين . . . كيفاش تتجاسروا وتتكلمو قدامي بلهجة  
وقحة ؟ . . . وتزيدو تاقبوا حاجات تافهة بكلمة علم . . .  
حاجات لا تستحق ولا تشرف حتى بلقب فن ،  
حاجات كيف هذي انا ما نعتبرهاش علم هذي خدمت  
اللي ما عندو خدمه .  
أستاذ الرياضة آيه سكنت جلعنك يا سي الكلب ، كترت  
أستاذ الموسيقى شد قدراك خير ملي نهرسوك  
أستاذ الرقص والله توه هالناشاشيه انعطسها لك في قباعتك

ساقو في هالدار ما نخطف سبركه وندخل عليهم  
(تخرج مع الخادمه)

بري نعوشة تخملك . يعطيها بخذا واش تعرف تتكلم  
بالبلدي . (يدخل أستاذ اللغة) ها سيدي المذب ما لباس عليك ؟

لعنة الله عليهم . وحوش وأوغاد . ما أطمعنهم .

ياعم المذب والله وجه سيدي بومعيرة ناي حشمان  
منك على الخباط اللي خبطوك بيهم .

لا ما يهمش يا سيادة المارشال . الراجل العالم اللي  
كيفي يلزم يعرف كيفاش يتلقى الخطبات والأشياء كما  
يجب أن نتلقاها . وهاني باش إنضم في الجميعه

الادجالة قصيدة هجائية اقطعهم طرف طرف .  
ولكن دعنا منهم الآن . آش يهمننا منهم ؟ . قلبي يا

سيادة المارشال ، اشنوه اللي تحب نتعلموا اليوم ؟  
قربني كل شيء يا مذب براس ابيك علجال باباي ما  
قربيش وقت اللي كنت شنني وناي نبغي نقرا باش  
نولي كي البلديه الكبار .

صدققت يا حضرة المارشال ، ولقد قال الفيلسوف

«كروتزا» في هذا الصدد . . نام سين كزدين فينا است  
كازاي موريس كوزاكو . فهمتي آش قاعد نقول ؟

ايه قلت كوزاكا ، ناي نفهم فيك بالصواب . أما ياعم  
المذب برحمت ابي كزنوزو قلبي آش قاعد نقول ؟

باهي يا حضرة المارشال . معناها . اطلبوا العلم من  
المهد إلى اللحد . يجب يقول يلزمك تتعلم تقرا ولو  
يكون سنك ميات سنا .

المارشال

أستاذ اللغة

المارشال

أستاذ اللغة

المارشال

أستاذ اللغة

المارشال

أستاذ اللغة

(تهجم على الموسيقين) توه باش تسكتوا ولا توه

انهرسكم . . . الله لا يبارك للي كان فيكم أسطي ،

بلاش الدار ناقصه وزدتوها انتوما (الموسيقيان يكفان  
عن العزف) يالله يا سيادي كان تخرجوا عليا .

(مع بعضهما) حسن وحسين ، راس الفرطاس قريب  
إلربي (يخرجان)

وانت قلبي شنيه آخرتها معاك ؟ . (إلى الخدم) يالله

براو كل واحد منكم يشد خدمتو . اشنوه الشيء اللي  
تتفرجو فيه ؟ . (يخرجون) اشنوه يا سيدي يا خي

هذا اخرو الدار باش تردها قهوه والأكافي شانظه .  
ملئه رويق ضرب ومضروب .

دوجه يا مارشاله ناي وراسك ما ضربتهم . دخلو  
يدعسوا في بعضاهم على القرابه .

على القرابه ؟؟ . شوهاك القرابه الهيايله ؟ . جميعه  
كيف هاذم لاممهم بيك زوافرية ياخذولك في

فلوسك . وانت دخلها ما في عماك طب .  
لا هادوجه . وراسك انت ما قريرت الطب قريرت

الشطيرح والغناء

حتى انا مع اشكون نحكي . . اسمع يا ولدي انا راني

معاذش نتحمل أما ترجع العفلك والآن لا حلت ولا  
ربطت (تدخل الخادمة زهره)

للا نبدا نحدد الحوايج والآن نستاك ؟

استنى هاني جايه معاك (للمارشال) اسمعتني آش  
قتلك ، يحرم عليا ديني يا مزلت انشوف حد منهم حظ

دوجه

الموسيقيان

دوجه

دوجه

المارشال

دوجه

دوجه

المارشال

دوجه

دوجه

زهره

دوجه

المارشال شنه علم الطبولات ؟

أستاذ اللغة

لا يا سيادة المارشال علم الطبيعيات . . يعني معناه الطبيعيات هي التي تشرح مبادئ الاشياء الطبيعية وخصائص الانسان والتي تعلمها ايضا اسباب الظواهر الجوية كالبرق والعواصف . . والمواضع ، والشتاء ، والثلج ، والبرد ، والزواجع .

المارشال

لا ها مذب هذا علم البرق والشتاء صعب عليا ، هيا كان تقريني علم اللبأجدية .

أستاذ اللغة

كما تريد . . على كيفك . . اذا قلنا علم الاحرف الاباجديه ، تنقسم الى قسمين اثنين أولاً الأحرف الشفاهية والتي تخرج من الشفتين . ثانيا ، الأحرف الحلقية وهي التي تخرج من الحلق .

المارشال

ايه هكاك تحيا قرابت الحلق والشوارب والحرورف الاباجديه متكونه من اثنان وعشرون حرف وهي كما سبق ان علمتاك ربعمهم الالف والباء والتاء والثاء كيف ما قرئت هملك وشرحتهملك حسب طريقك العسكريه

المارشال

ايه يا مذب هكاك ، اسمع . . أ . . أرمي . . باء . . باطون . . تاء . . ترايور . . ثاء . . ثلاثة . .

أستاذ اللغة

حدك هوني اذا صدقني ربي . . وتوه هار الباقي . . . . .  
 دال . . . . . ذال . . . . . زان . . . . . سين . . . . . صادين . . . . . طادين . . . . .  
 ظاد . . . . . فاد . . . . . كاف . . . . . لام . . . . . ميم . . . . . واو . . . . . ياء . . . . .  
 با . . . . . با . . . . . واو . . . . . واو . . . . . ها . . . . . ههه . . . . . ههه . . . . .

المارشال

المارشال أبي ، كرتوزو قال هكه . . والله كلامه صواب .

أستاذ اللغة

ايه سيدي نتوكل على الله نبدانو في دروسنا .

المارشال

اصبر ها سيدي المذب تقرا الدعا اللي قرئت هولي . .  
 يا ربي يا خالقي يا مولاي ا حل دماغني خالي تخش فيه القراءة .

أستاذ اللغة

(يقاطعه) إلى أن تقول وقولك الحق . . . . . وتحل دماغي باش تخش فيه القراءة إلى آخره . . . . . ربي يفتح عليك .

المارشال

الله يرحم ابيك هامدب . . هيا كان نبدو . . تقرو قراية الحديث والنثره . . والباجده

أستاذ اللغة

اصبر يا حضرة المارشال بالحاجة بالحاجة بيذا قلنا سابقا الحديث اللي بين زوز رجال والأ ثلاثة والأ أربعة يسمى نثرا

المارشال

الحديث والكلام يقولوه انثره ؟

أستاذ اللغة

انعم وهو كذلك . . مثلا كلامي وكلامك توه كيف نعجنوهم يتسمو نثرا

المارشال

كي نديرو عجينه كلام يتسمى انثره ؟

أستاذ اللغة

انعم . توه انت مثلا قاعد تقول في النثر

المارشال

(بفرح) هاكتي ناي تقول في النثر ؟ (يقبله في جبينه)  
 يرحم ابيك ها مذب كي فتحتلي على بصيرتي ورديتي انقول النثر .

أستاذ اللغة

لا شكر على واجب هذا من فضل ربي . . وتوه يا سيدي بعد ما قرينا وتمكنا من علم النثر وأصولو ، وبعد كذلك ما علمت سيادتك ريع الاحرف الاباجديه نتنقلوا الى علم الطبيعيات

|   |             |
|---|-------------|
| ماذا خبطه؟ . ما معنى هذا؟ .                       | أستاذ اللغة |
| خبطه يا مدب كي هاك اللي يدبروها البلديه في ورقه   | المارشال    |
| ويدو يقولو في الهدره والناس تسرفق . . هاك اللي    |             |
| يقولوا فيها سويدياتي وسيادي .                     |             |
| آه فهمت تريد ان تقول خطبه . أو خطا . . طيب .      | أستاذ اللغة |
| آيه هكاك خبطه وخطا .                              | المارشال    |
| إيش بيه على الرحب والسعه . . قول هكه . . والأ توه | أستاذ اللغة |
| نكتب هالك . . لكنك ما تعرفش تقرا بالكتيبه على كل  |             |
| حال تعرفشي كيفاش . أنا نقول وانت تبغني . . .      |             |
| اللي اديرو وانت ناي عماك . . هاك ما تشوف مني كان  | المارشال    |
| الخير .   |             |
| باهي . . هيا سيدي . سيدي الفاضله                  | أستاذ اللغة |
| باهي . . هيا سويدي . سيدي الفاضله                 | المارشال    |
| يا ولدي . . على مراد الله . . لقد ازدان منزلي     | أستاذ اللغة |
| بحضورك  |             |
| (يقبله) يا شنتي على مراد الله انزاد زادي بيخورك   | المارشال    |
| لا . . يا راجل ؛ منزلي بيحضورك                    | أستاذ اللغة |
| لا . . هاراجل . . زادي بيخورك                     | المارشال    |
| على مراد الله نستمر . . ان هاته الوليمه           | أستاذ اللغة |
| على مراد الله . . تستمر . . هالوليمه هديه         | المارشال    |
| يا ولدي اسمعني من فضلك                            | أستاذ اللغة |
| يا وليدي اسمعني انقد فضلك                         | المارشال    |
| لقد اخذتاك نوبه هستيريه                           | أستاذ اللغة |

واو . . واو . . ياعم المدب هالواو جت على قوفي  
وصحيتي .

باهي ياسر اماله اذا اردت ان تجيد لفضها يلزماك تحل  
شيفيك حتى تبان لهاتك وتطبقهم هكذا . . واو . . واو . .

واو . . واو . . عماك حق تحيا القرايه ياعم المدب

واذا تجبو سيادتكم تتمسخروا بواحد ما عليكم ألا  
تقولولو في وجهو واو . . واو . . هكاكه يخاف منك .

كي تقول ونزعت في وجهه بنادم نقولو واو يهرب  
ويخاف مني

اي نعم .

لاه يا عطيني كيا ما قريش من بكري والأ راهي دوجه  
ولت تخاف مني . . بره يا سيدي المدب يرحم من

قراك .

(ينظر الي ساعته) آه توه الظاهر يكفي . . وموعدا  
غذوه بحول الله تزيد نعلمك كيفية نطق الأحرف

الأباجديه .

يا مدب . . والله ناي حاب نقول عماك هدره، اما  
حشمان منك .

قول ما تشاء أن قولك حق .

الليله عندي جماعه بلديه نبغي نديرلهم وليمه وعماهم  
بشيتيه شهلولة . عاد ناي يا سيدي المدب ثمه شويه

أموري . . آش باش نقول . . عاد ناي مخبوط في

هالشتيه للكرومه . . عاد قلت قبل ما نبدو نوكلو نقول

ليها خبطه كي اللي يدبروها البلديه باش هكاك تفرح  
يا .

|  |  |  |
|--|--|--|
| سيدك هبل من العلم                            | سيدك هبل من العلم                                    | سيدك هبل من العلم                                    |
| سيدك بن هبل في العلم                         | سيدك بن هبل في العلم                                 | سيدك بن هبل في العلم                                 |
| (يخرج جريا) النجدة اضيؤني يا مالي الدار      | (يخرج جريا) النجدة اضيؤني يا مالي الدار              | (يخرج جريا) النجدة اضيؤني يا مالي الدار              |
| (يجري خلفه) يا مدب ايجا جاي كان تقرولي هنا   | (يجري خلفه) يا مدب ايجا جاي كان تقرولي هنا           | (يجري خلفه) يا مدب ايجا جاي كان تقرولي هنا           |
| ماعدش لا تقري ولا نوري (يخرج الماريشال يجري  | ماعدش لا تقري ولا تقري ولا نوري (يخرج الماريشال يجري | ماعدش لا تقري ولا تقري ولا نوري (يخرج الماريشال يجري |
| ومعه رئيس الخدم وجميع الخدم ماعدا الموسيقان) | ومعه رئيس الخدم وجميع الخدم ماعدا الموسيقان)         | ومعه رئيس الخدم وجميع الخدم ماعدا الموسيقان)         |
| (إلى النظارة) حسن وحسين، أهل العقول في راحه. | (إلى النظارة) حسن وحسين، أهل العقول في راحه.         | (إلى النظارة) حسن وحسين، أهل العقول في راحه.         |
| الموسيقان                                    | الموسيقان  | الموسيقان  |

## «الستار»

|   |   |   |
|---|---|---|
| خداك زنوبه متاع السيسيره                        | خداك زنوبه متاع السيسيره                        | خداك زنوبه متاع السيسيره                        |
| يا سيدي (يمسكه) انك تخيفني                      | يا سيدي (يمسكه) انك تخيفني                      | يا سيدي (يمسكه) انك تخيفني                      |
| هاسيدي (يمسكه) قداك يخيفني                      | هاسيدي (يمسكه) قداك يخيفني                      | هاسيدي (يمسكه) قداك يخيفني                      |
| والله لقد بدأت تملكني ثورة من الغضب من جراء     | والله لقد بدأت تملكني ثورة من الغضب من جراء     | والله لقد بدأت تملكني ثورة من الغضب من جراء     |
| هذا العمل .                                     | هذا العمل .                                     | هذا العمل .                                     |
| والله بدأت توكلني رجيا من الجري والقضيه واللهب  | والله بدأت توكلني رجيا من الجري والقضيه واللهب  | والله بدأت توكلني رجيا من الجري والقضيه واللهب  |
| (يمسكه) يا سيادة الماريشال فيق ياخي تجنبت       | (يمسكه) يا سيادة الماريشال فيق ياخي تجنبت       | (يمسكه) يا سيادة الماريشال فيق ياخي تجنبت       |
| (يصفعه)   | (يصفعه)   | (يصفعه)   |
| (يمسكه) يا سيدي الماريشال أخني لسعوك الجنون     | (يمسكه) يا سيدي الماريشال أخني لسعوك الجنون     | (يمسكه) يا سيدي الماريشال أخني لسعوك الجنون     |
| (يصفعه)   | (يصفعه)   | (يصفعه)   |
| آه . . أنا ما نتحملش هذا .                      | آه . . أنا ما نتحملش هذا .                      | آه . . أنا ما نتحملش هذا .                      |
| آه . . ناي ما نتحملش هذاي                       | آه . . ناي ما نتحملش هذاي                       | آه . . ناي ما نتحملش هذاي                       |
| (بخوف وهو يركض والماريشال وراءه) النجدة يا مالي | (بخوف وهو يركض والماريشال وراءه) النجدة يا مالي | (بخوف وهو يركض والماريشال وراءه) النجدة يا مالي |
| الدار الماريشال فقد عقلو                        | الدار الماريشال فقد عقلو                        | الدار الماريشال فقد عقلو                        |
| انشده باللي في الدير نحب انغفه                  | انشده باللي في الدير نحب انغفه                  | انشده باللي في الدير نحب انغفه                  |
| لا حول ولا قوة إلا بالله (يصفق) اسمع يهديك      | لا حول ولا قوة إلا بالله (يصفق) اسمع يهديك      | لا حول ولا قوة إلا بالله (يصفق) اسمع يهديك      |
| لا حول ولا قوة إلا بالله (يصفق) ربي يهديك (يدخل | لا حول ولا قوة إلا بالله (يصفق) ربي يهديك (يدخل | لا حول ولا قوة إلا بالله (يصفق) ربي يهديك (يدخل |
| الموسيقان وهم يعزفان)                           | الموسيقان وهم يعزفان)                           | الموسيقان وهم يعزفان)                           |
| (وهو يحاول الهرب) يا مالي الدار اجريولي يحب     | (وهو يحاول الهرب) يا مالي الدار اجريولي يحب     | (وهو يحاول الهرب) يا مالي الدار اجريولي يحب     |
| يقتلني  | يقتلني  | يقتلني  |
| (وراءه) باللي في الحوش يحب يقدمني (تخرج         | (وراءه) باللي في الحوش يحب يقدمني (تخرج         | (وراءه) باللي في الحوش يحب يقدمني (تخرج         |
| الخدم من أماكن عديدة ومعهم رئيس الخدم)          | الخدم من أماكن عديدة ومعهم رئيس الخدم)          | الخدم من أماكن عديدة ومعهم رئيس الخدم)          |
| ماو لا باس آش صار ؟                             | ماو لا باس آش صار ؟                             | ماو لا باس آش صار ؟                             |
| واو . . أه . . بالاك من قدامي قاعدين تقرو       | واو . . أه . . بالاك من قدامي قاعدين تقرو       | واو . . أه . . بالاك من قدامي قاعدين تقرو       |
| الماريشال                                       | الماريشال                                       | الماريشال                                       |
| رئيس الخدم                                      | رئيس الخدم                                      | رئيس الخدم                                      |
| الماريشال                                       | الماريشال                                       | الماريشال                                       |

## الفصل الثانی

### المنظر الثاني

(نفس المنظر الأول الماریشال جالساً في الوسط وعن يمينه حسن وعن يساره حسين بآتيهما الموسيقية وهو يملئ عليهما تعليماته).

الماریشال : إيه هكاك كيف ما قلت ليكم . قبل ما نبدو نتعشو  
ناي إنصرفق وانتوما ناقفوق وديرو الموزيكة وبعد تالي  
تقولو الماریشال يبغي يقول خبطه ناقف ناي وانقول  
خبطه انتوما بعد تالي تسرفقو وديرونا الغنايا واحنا  
نوكلوا . هكاه قال ليا سيدي الفاضل يديروا البلديه  
فهمتو وآش قلت ليكم ؟ هيو كان توروני كيفاش باش اديرو  
الموسيقيان ثم يتكلمان مع بعضهما (حسن وحسين ،  
يصفق ناقفوق ونقولو سيداتي وسودات الماریشال باش  
يقول ليكم خبطه بعد الخبطه انصفقوا هكاه (يصفقان)  
بعد التصفيق نقولو حسن وحسين يقدمو لكم اغاني  
تونسيه ونصفقوا على ارواحنا (يصفقان)



المريشال حمدة بن تيجان  
استاذ الموسيقى محيد المر  
المدب رمضان شطا  
استاذ الرياظة رشيد قار



رئيس الخدم  
المارشال سيدي المارشال الخياط جابلك الكسوه  
جاء ؟ . . . حتى ناي من صباح ربي وناي نقاص  
فيه . . . بره قلو يخش (إلى الموسيقين) وانتوما برو  
كان تمشو للجرده وتحفضو قرابتكم والغنيات ، وإذا  
شبحتو براني طب للحوش ديروا الموزيكة حتى نجني  
ناي .  
الموسيقيان (مع بعضهما وإلى النظارة) حسن وحسين إلیي تخدمو  
طبعو واللي ترهتو بيعو (يخرجان)  
رئيس الخدم بريطو يا خياط ياذن المارشال خش (يدخل بريطو  
ويبده حقيته)  
بريطو يا عمري . . ما نتسواشي عليك . . اثنوه الزين  
وهالقد وهالقامه اشكون كيفك ؟ . . واسم ربي الناس  
الاكل يتحدثوا عليك في البلاد . . تحيا يا سيدي  
المارشال تحيا يا عمري .  
المارشال ربي يرحم باباك ويفتح علي بصيرتاك . . قلبي ها بريطو  
جبتلي الاكستيم ؟ ناي قعدت مكوشش قلت لازم ما  
فدش يجني وبدت الدنيا تظلام قدامي .  
بريطو وعلاش تتكوشش والأ تتراعد ؟ ربي لا يد لملك  
الدنيا . . أما يا شيدي المارشال هالكشوه اللي  
عمتهااك وراش الربى فراجي حطيت عليها عسرين  
صانع يخدموا الليل مع النهار حتى لين حضرتهااك .  
هاهي سوف مزينها (يفتح الحقيبة ويخرج منها  
الكسوه) سوف هذي كسوه واشم ربي ما تلقاها لا عند  
البلديه ولا حتى عند البيات .

المارشال لا . . اتمان بلا تسرفيق قولو الغنيات بلا حس .  
الموسيقيان (مع بعضهما للنظارة) حسن وحسين كيف عسكر  
زواوه مقدمين في الحرب موخرين في الراتب .  
المارشال هيو توه كان تقولو ليا الغنايا علجال نبغي نشوفكم  
تقدوها والأ لا .  
الموسيقيان (مع بعضهما يأخذان آلتيهما) (ينشدان) مركبه كيف  
الشكلاطه ع . . .  
المارشال (يقاطعهما) لا . يا مناجيس ناي ما قاتش هكه ، ناي  
قلت مكركبه زي البطاطه . وشكلاطه ، وآش بيكم  
ياخي ما قرئتوش كيفي ناي ؟ شفو بطاطه . . با . .  
قولو . . با . . با . . با . .  
الموسيقيان (مع بعضهما وهما يقلدان المارشال) با . . با . . با . .  
المارشال (إلى النظارة) حسن وحسين بات ليله مع الجران  
إصبح يقرقر .  
المارشال وعد ربي عليك يا عمار يا مارشال وليت عايش عما  
الجحوشا . شوفو . . با . . با . . حلو شواربيكم  
وقرمطوهم وطريقوهم على بعضاهم تخرج با . . با . .  
الموسيقيان (يقومان بحركات مضحكة) حسن وحسين قزمننا  
شواربنا وطريقناهم وطلعت با . . با . . با بارك الله في  
من خدمه وتقنها .  
المارشال ايه هكاك قولو بطاطه . . بطاطه . . أه . . أه . .  
الموسيقيان (يقلدان المارشال) أه . . أه . . (إلى النظارة) حسن  
وحسين خوذ العلم من روس الفكازن (يدخل رئيس  
الخدم)

بريطو يا شيدى الماريشال الفصاله هذي عمرها ولا تتبدل  
 وإدا بدناها يفشد مندورها ويفشد القماس وزيد  
 هالقماس أدا ما لقيتوا إلا ما درت الدنيا الكل ، قليل  
 ياسر ما تعماش ، خديتو مرشي نوار الفيره ما خلاتنه  
 شبي ، وزيد يا شيدى الماريشال الناش القماقم يعملوا  
 زيب التفوق كي أدا ولاخر الداخل .  
 هكه يديروا البلديه جيب معلق ولاخر مدرق ؟ ايه  
 الماريشال  
 ياريطو وناي وين ندير الميدياليات ؟  
 بريطو  
 (مشيرا إلى مكان ما) علقتم الهوزني  
 البلديه يديرو الميدياليات ثمه ؟  
 الماريشال  
 ايه الوزيكه أبويرى  
 (يخطر خطرات) يوه زعمه كي تشوفني للأفريده تتخبط نيا ؟  
 الماريشال  
 (بتهكّم) اشنوه تتخبط ؟ . تتخبط وطيح داخه من  
 هالمنظر الجنااب يا مولانا العظيم .  
 بريطو  
 الماريشال  
 قلت ناي بلدي عظيم ؟  
 رئيس الخدام  
 اينعم كي تلبس هالكسوه هذي تولّي وكناك بي من  
 البليات الكبار العظماء  
 الماريشال  
 كي ندير ها لكستيم تولّي هكه كي ما قلت ؟ بره  
 هالكابورال ناي تزيدك في الباقا ثلاثه آلاف  
 بريطو  
 (إلى رئيس الخدام) خمسه في الميا انا  
 رئيس الخدام  
 تعبا وانت تقبض  
 الماريشال  
 بره ياكابورال شاف كان تمشي تنادي على الشفورا  
 وتقله سيدي يعيغي ادني دوره في البلاد بالكستيم خلّي  
 البلديه تنفّج عليا .

الماريشال  
 قريها جاي انشوفها (يقلبها) . قللي يا بريطو واش  
 شبك دنيتهها سوده دغمه ؟ ياخي ما دنيتهش فيها  
 شويت أزرق ولا أحمر .  
 بريطو  
 لا يا عمري أدى يلبسو الماركنتيه والبليات في الليل  
 وقت اللي ييدا عندهم سهره والأ فيسطه . وانت  
 قلتي نجب كشه متاع سهريات عمتهك هذي . عاد يا  
 شيدى الماريشال بالحوث عليك هذي تزي لون واحد  
 أيوني وعيب ياسر كي نحط بيها الازرق ولحمر .  
 أدى تتشمى فراك . إنزع هالروب دو شمبر وهات  
 البسهالك .  
 الماريشال  
 قلت البلديه يدنوها سوده كراك ؟ . هيا كان ادبرها  
 فوقي (الى رئيس الخدام) تعالي جاي هاكابورال كان  
 توخذ مني هاذاي (ينزع الروب دو شامبر ويعطيه اياه  
 فيظهر في قميص النوم)  
 بريطو  
 (يلبسه الكسوه) خمشه وخميش عليك بالحوث .  
 وعلى هالقامه . تره دور سويه .  
 الماريشال  
 (يدور يخطو خطرات) هكه مارو ؟ . قلّي يا بريطو دير لي فيها  
 برحه بياك برشت جياب حتى تلقى وين نخط الصورايه .  
 بريطو  
 لا يا شيدى الماريشال أدى ما يزو فيها الأ زوز أزياب .  
 أدا اللي الفوق يحطو فيه البوسات . المحرمه .  
 وأدا اللي الداخل يحطو فيه باكو الشواقر .  
 الماريشال  
 هذاي الفوقاني دير هولي هذا مسامي هالقفله ندير فيه  
 القندوات وهالمدرق هذاي نبغي ندير فيه الصورايه  
 والمحرمه .

الماريشال

بره كان تمشي توه، وفي الصبح اندز هملاك عمما  
الشفور . . اسمع يا بريطو ناي شاهيك ادبلي حرام  
عكري نذنيه على قباعي عما هاللاستيم، هكاك كي  
تنزل المطر وناي عما البلديه ما يتبلطش الاكستيم .

بريطو

اسنوه حرام عكري ؟ ماو نعملك برديسو . . كبوط  
ديروزي ما تشتهي عكري والابوط (يسمع خطوات)  
هيا يزي كان تمشي توه

الماريشال

ارفرار يا عمري . . انشالله بالبراخا . . غدوه نزيك على  
الفلوس وناخذ القياش للكبوط، لا يسونني فيك يزعل  
الكلونات الكل كيفك باس تكبرلي الصرميا (يخرج)

بريطو

(تدخل فتبصر الماريشال في لباسه الغريب) ووه اشنوه  
هذا ؟؟ . . هي . . هي . . آس يحب الماريشال . .  
هي . . هي . .

زهرة

على منه تضحك ؟؟

الماريشال

(ضاحكة) هي . . هي . . هي . .

زهرة

يعطك اخنا . . واش چراك يا منحوسه ؟

الماريشال

هي . . هي . . مينك ومحلاك في هالمنظر . . هي . .

زهرة

أخي جت على قوفك الاكستيم والالا ؟

الماريشال

ووه يا سيدي محلاك . . هي . . هي . .

زهرة

واش بيك ؟؟ على من تضحك ينعل من جابك ليا

الماريشال

لا يا سيدي . . هي . . هي . . بجاه ربي سامحني علي

زهرة

ضحكت عليك . . هي . . هي . .

الماريشال

توه باش تضم جلعنك والآنصرفتقك .

الماريشال

بريطو اصبر سويه . . استني حتى لين تلبس معاها الشروال

الماريشال

لا هاراجل خللي هكة .

بريطو اسنوه ؟ . . عيب يا سيدي . . اشنوه ادا ؟ هاهو خود

البسو .

الماريشال

هاتو جاي (بريطو يلبسه الشروال فوق قميص النوم)  
هابريطو قز مطني وقطعت عليا النفس . . بطني ضياقت

يابريطو

بريطو تراه نسوف (يقبله) . . قلت ديق سويه ؟

رئيس الخدم

يلزمك تتحمل شويه يا سيدي . . اذا تحت تولي

كيف البلديه

بريطو (يقبل الشروال) باهي توه كامل ييه الليليه ومن بعد

نفتلك منو غرزتين من الزنب ونعملك زوز حالات في

الماريشال

ساقك

ايه هكاك يرحم باباك (الي رئيس الخدم) هيا بره كان

تمشي تنادي على خدامي نبنيهم بتفرجوا عليا هاني

درت الشروال . . وبره كان تنادي على زهره نبغي نقول

رئيس الخدم ليها تباريلي السباط العكري والقلاسط القرماسود .

حاضر يا سيادة الماريشال (يخرج ويحمل معه الروب

بريطو دوشامبر)

هيا يا سيدي الماريشال تعطيني سويه فلوس على

الماريشال

الحساب الكونت

بريطو تبغي صوريد ؟

ايه سويه باس نخالص الصناع

الماريشال

وحق جدي كان ما نشداك . . يا عباد ربي أخي ثمه  
عقرب كي هذي (يقبض عليها) هامنخوسه (يصفعها)  
هاك خـوز . . ناي نعطي فيك في اللورد وانت  
تكشخي؟؟ وآش صداك خيطوك الخنون ؟

زهرة

باهي هاني وفيت . . سامحني آش تحبني نعمل ؟  
قتاك تحطيلي في شنبريا القلاسط القرمسود والصباط  
العكري . . نبغي نلبسهم بعد شويه عما الاكستيم باش  
نقابل بهم سي الفاضل وعماه . . (تدخل دوجه)

دوجه

وره . . اثنوه هذا . . اثنوه اللي لابسو ياغبينت  
عمري؟؟ . . هاك اللي ناقصك . . قلّي ياخي تحب تخلينا  
ضحك في البلاد ما كفاكش اللي قاعد تعمل فيه .

الماريشال

دوجه ما يضحك عليا كان اللي ما عندوش كستوم  
براك كيف هذايا

دوجه

خليك من الهدره الفارغه . . بلا براك بلا كلام مرزي  
راجل كيفك حقاك راه سبحه وسجاده موش تبع في  
الاولاد الصغار .

الماريشال

ناي ندير كيما يدبرو البلديه . . واللي عجبه عجبته  
الصواريد صواريدي ويرحم الغيره اللي جابتهملي . .  
ناي توه ابهاالاكستيم واليت بلدي عظيم ، وانت كان  
حيثي اتبعني والا تقعدني وانت وهالفشيره ببتك  
صمامه

دوجه

ماخص عتاك نوليو كيفك خليك انت بلدي وحدك يا  
ولدي الغلطة اكلها غلطي انا هنزي الطمع لافلوس  
والا لالاك مني ولاني منك يزي ما قاعده تقاسي من

زهرة

ما نجشمش شيء فوق جوتي . . هي . . هي . .  
الماريشال ضم جداقاتاك والآتوه ورحمة أبي نجحك بثلاثين  
ليه كرفي .

زهرة

سامحني يا سيدي ما نجشمش نشد روجي ، منظرنا يقتل  
بالضحك . . هي . . هي . .

الماريشال

يا عباد ربي شوفو هالجنبه يهالك ليلتها  
ووه محلاك في هالمنظر . . هي . . هي . .

زهرة

بري يتعمل بواك يا بنت الحلايف  
سامحني يا سيدي . . هي . . هي . .

الماريشال

وحق سيدي بومعيزه توه نجحك على الرطي ونجلك  
حتى يزرق منك الدم

زهرة

يايه هاني وفيت ومعادش تراني نضحك بالكل  
هيا باهي . . اسمعي يا زهرة نبيحك تحطيلي القلاسيط

زهرة

هي . . هي . .  
هاكي . . قتاك تحطيلي القلاسيط القرمسود وعماهم

الماريشال

الصباط العكري في الشبري متاعي .  
حاضر . . هي . . هي . .

الماريشال

(ياخذ عصاه ويهجم عليها) هاك كان تضحك اكثر  
(تهرب) اسمع يا سيدي اللي تطلب مني الكل

زهرة

يحضر . . اما خلتيني تزيه تضحك شويه . .  
(يجري وراءها) قدم جاي يا بنت الحلايف

الماريشال

(وهي تجري) سامحني يا سيدي ما نجشمش هي . .  
هي . .

زهرة

اصحاب موش شرط عليك في الصداق تقبلني انا

وبتي وتسيها ليك

ايه هكاك كتبها كي بتي اما ما قلتيشي شوفلها تراس

توه كي جيتي هاني توه نوخذها راجل . توه انشوفلها

شتي بلدي كيني نوخذ هولها . دوجه ناي خممت

قلت نوخذتها المدب متاع القراه خليه هكاك يقربها

ويطلعها دماغها كيني ناي ويرجعها بلديه كيني .

لا يا سيدي ... المدب متاع القراه خليه ليك اما هي

خليها تطاع كيف امها ، سكرم بكرم

دوجه ياخي تحبي البلديه يقولو بنت الماريشاله جحشه

ما يهمني أهوكه بوها تبرك الله قاري عربي وسوري

لا ، قرئت بالعربي برك . قرأيت الباجده . واو .

واو .

علي راسك . والله والله لو كان موش يقول عيب والّا

توه نكري واحد قنع يدخل عليك بعصا خليك ترجع

لطريق المستقيم .

كان يقربني خليه يضربني ويجلديني بميا قدام عباد ربي

الكل باش نوّلي تقرا القرابات الكل وتقول آه .

واو .

ويردك تعرف كيفاش تتصرف في دارك وفي أمورك

يقولو انتر ... يا جحشه

(على حده) يراك في قبر

الماريشال

دوجه

دوجه

الماريشال

دوجه

الماريشال

دوجه

الماريشال

دوجه

الماريشال

زهرة

كلامات الناس ودارنا ولاات منعوته بالصبح تقولشي  
عليها سرك عمار وفروخ الحومه النهار الكل ملمومين  
بالدار آش قالي وآش قتلك نحسو تنفر جوا في

الماريشال وانت حتى جرد صبايحي ماجيتش .

والله لآلّا عندها ألف حق والّا يعيشك فاش قام عليك

عامل هاك الزوزيز جحوشه اللي مسبين في الدار

كولني والّا ناكلك يابوك الواحد يغلط يصفق على غير

زاده ما تعرفشي عليهم مين يخرجوا كيف الجنون

ويطبحو يزمررو ويطلبو حتى يفرعو علينا الجيران .

ضم جدقاتك نعوشة تبلطك هاذو كمان موزيكجه

مناعي ناي والماريشاله ماتقولش عليهم هكه .

دوجه لا يا سيدي لا حاجتي لا موزيكجه ولا طبال باشا

يزي الرعبه اللي وكله هالي قبيله قريب بركبولي

بوصفير . انا خارج من بيت النوم وما نشوف كان

هالي تنظرو وقفوا قدامي وطاحو النبي النكال عليه

يطلبو ويزمروا وما حبو يفكو الّا ما خطفت عود

سبركه ودخلت عليهم عاد كيف عتلك انت على مراد

الله اتحب العباد الكل تهلهم في جرتك .

هيو كان تزو من الحديث المرزي وحق سيدي بومعيزه

ماقععدو كان بقرات .

احنا بقرات . لوكانك جيت تفهم راك في عوض

ها الشي اللي تعمل فيه خممت في الطفله بتاك

واعطيتها لراجل اللي قريب تغفر الشيب .

الطفله بتاك انت ناي ما عندي ذراري

زهرة

الماريشال

دوجه

الماريشال

دوجه

الماريشال

دوجه

الماريشال

زهرة

حويجه انتسيك في كل شيء . مع العباد اللي كي هاذم يلزم هكه

الماريشال واش بيكم تكرمو عما بعضاكم ؟ ياخي قاعدين تقرو بلا مدب ؟

زهرة لا يا سيدي ، اما قاتلك لالا الماريشاله ما تقر الّا على شرط ، تشريلها شركة وريلاط .

الماريشال تجي تقرا ، وناي وراس جدودي ناخذ ليها حدايد وباللايط هكه يقتصوا

زهرة وأنا كي تقرا عليك تزيديني في الشهريه ؟ كيف تقرا عليا ويتفتح دماغك تزيديني في الباقه

الماريشال ونعقلناك شافه

زهرة زهره . . . (تقرأ) انشر . . . ووه . . . ووه . . . ووه . . . اباجده

الماريشال لا ها جحشته اصبر شويه يعطك اخنا ، واشيك ترغي كي المعزرة ؟

زهرة ماني تقرا باش ربي يفتح عليا وتزيديني في الشهريه الماريشال اصبر . . . قول هكه كيني ناي . . . واو . . . واو . . .

زهرة (تقلد الماريشال) ووه . . . ووه . . . يالا قول خليك ترغي حاجه تنتور بيها قدام العباد .

دووجه ووه . . . ووه . . . على سعدي المكروب وآيامي المحما الماريشال لا هذاي نثر يا مرشاله . . . اما قول هكه أه . . . أه . . .

زهرة أه . . . واو . . . واو . . . حل شواربيك وزمتهم وطربتم على بعضاهم تطلع واو . . . واو . . .

دووجه اسمع يا ولدي انا مرا بعقلي ما نجمش هالحاجات

الماريشال هيو كان تقولو ليا واش شنهبي هاللي تقولو فيه ؟

دووجه يتسمى المعقول والرجوع للطريق المستقيم الماريشال لا هماريشاله بسموه النشر . . . النشر . . . قولي ها زهره

زهرة واش يتسمى الكلام

الماريشال يعطيك كرع معزه يخطك يقولولو انشر هاجحشه والترايات متاعين الواو والباء يقولوها قرايت الباجده

دووجه والهدره يقولوها انشر . . . هكه قراني سيدي المدب يرحم ابيو . . . هيو كان تقرو خلي ربي يفتح عليكم

الماريشال الاحديث معاك ينتصن من العمار والعمى من عماء الله لا يا ماريشاله هذي قرايه العمائم قرايه بكري ، اما كان

زهرة تقرو عليا توه تولو كيني هيا كان تقرا يا زهره توه تزيديني في الباقه .

الماريشال آه اذا تزيديني في الشهريه توندا تقرا نندا تقرا حتى ناخذلك القرايه الكل .

زهرة لاه ياخذاك ربي ، وناي دووجه الماريشاله تقعدو عقوبه الله باهي يا سيدي ما تتعشش ، توه ناخذ شويه نقصمو انا

دووجه وللا . اما على شرط تشريلها حاجه باش ترهبها وتعطير عليها العنش .

زهرة هيا نمشيو خليك منو يازهره وانت جد عليك الفلوس يخرجها الغيرنا اللي قاعدين يتمسخوا عليه ، اما احنا

زهرة ديمه تحيح .

زهرة (هاهسته) يا لالا وانت اش خسرت ما تحبش ادبر حويجه خيلنا نعملوا ارواحنا تقراو وتوه ندبرلك

(يتقدم نحوه ويصافحه) برو كان تمشو تقرو انتوما  
(الى الموسيقيين) برو للجرده واقرو الموزيكة  
والغنايات

(الى النظارة) هو اللحم ونحنا السكين (يخرجان)  
(وهو مدهورش مما جرى حوله) آشييه أحوالك يا  
ماريشال؟ ماو لا باس؟ .. وانت بالا دوجه الحوال مفرده؟

احوالي هاك قاعد تنفج فيها .. وهي احوالنا ثمة  
واحد مطلع عليها اكثر منك سيدي ولللاكي كي الفليو  
كل يوم يزيد عقيده.

آهاه بالا دوجه الماريشال عمرو ما يغلط وديمه يعمل  
كان الصحيح (يقطب بدلة الماريشال) الله الله اشنوه  
هالجمال والروعة .. وهالقد والاعتدال .. ها الوره  
آه عجبناك الكستيم؟

اشنوه عجبتي هاللباس هذا ما يصلح الا بيك .. لو  
كان الدور تونس قاطبه ما تلقاش واحد كيفك لابس مكه.

(الى زهره) بالندرا اشنوه الشبي اللي باش يطلبو فيه  
خياك منهم بلا كلام فارخ .. لازم هدره فارغه .. أنا  
هاني ماشيه نكمل قضيتي (تهم بالخروج)

لا ، خلي القضيه حاجتي بيك . قلبي ما قابلي خيري .  
(هامسا إلى الماريشال) ييدا يا سيدي انا جيتك باش  
نعلمك على حكاية الخاتم اللي عطيتولي باش نهديه

باسمك لفريده .. أهوكه يا سيدي وصل ويعمل ربي  
أش تعبت واثن لحيت باش خذاتو .

وطي حسك دوجه موقفه وذاتها تقوشني انتان متاع  
الماريشال

الماريشال انت هيا كان تقرا يا مرشاله خلي ربي يفتح عليك

زهره هاني في عوضها .. واو .. ووه .. زيدني في  
الشهره .. ووه .. واو .. علقلي شفاه .. أه ..

أباجده .. إشري لالا شركه وبلاط .. الشتر .. با ..  
أه ..

الماريشال هاكيتي وآش بيك ياخي اتجنت يعطيك فرزو يتقبلك  
سماعتك شوفي ديري مكه افنح جداتانك حتى تبان

لهاتك واخطي بطنك نزه وتطلع واو ... واو ...  
(تقلده) آو .. آو .. آو .. حفضت اللي قرتهولي  
الكل .. زيدني في الشهره ... واو .. ووه .. آوه ..

زهره آوه .. كرشي قريب نتقب  
زهره .. زهره .. ياغيتي والجاه رعبتي .. ياخي آش  
بيك تخلت واخرجت في الصلاه كيفو

الماريشال خليها تقرا خير مالي تتعد جحشه  
اما تقرا ؟ الطفله قريب نتقب كرشها بالبوينه .. زهره

ياخي جد عليك باش يزيدك في الشهره  
وجاه سيدي بومعيرة كيف ما يقول عم المذب كي تقرا

الماريشال كان ما تزيدها في الباقه ونعقلها شافه .. ايا زهره اقرا  
خلي ربي يفتح عليك (الموسيقيان يدخلان ويعزفان)

وآش بيكم تبغوا تقرو انتم ؟ ..  
(مع بعضهما) لا .. لا .. ثمه واحد براني ادخل

الموسيقيان بالغدره وما فقناشي به وعليه هياة اولاد بلاد .. وانت  
ماك علمتنا كيف انشوفو واحد براني نضربوا المارش

الى النظارة) ما على الرسول الا البلاغ (يدخل الفاضل)

(لزهره) توه ماهوش حابب يتقرقش من هوني ؟

دوجه

اسمع يا سيدي الفاضل قول ليها ما تخرج من حوشها  
كان ماندزلها الشوفور بكرها بالطرزيويل وانت عماها

الماريشال

باهي . . باهي ما تخرج الا ما تبعث انت تكررهما، ايه

الفاضل

وتوه قلبي آش عملت في مرتك ؟ ياخي ما يسالاش كي  
تشوف مرا برانيه مع راجلها ؟

لا . . لاهارجل يا لطيف منها بالحرام تروض علينا ميترايات، ماني

الماريشال

قلت ليها باش تمشي عما شتيتها الدار وخيها وترقد ثمة  
(لزهره) آشنينه الحكايه المهممه اللي دامت التره . .

دوجه

زهره بره على طراتش ساقيك واسمع آش يقولوا .  
ايه (تذهب ناحيتهم)

زهره

باش ينجيني النعاس كبدي متحترق لها النهار هذاي يا  
ربي يعجلها تخش قلبي وتعممز فيه

الماريشال

(يتهمك) لا لاهكاكا اتيني باش تخش القلبك وتعممز  
وتأخذ راحتها . مسكين عاشق فاني . . قلبي امرتشي

الفاضل

الخدام باش يحضرونا الماكاه وما تابعها في الليل ؟  
لاهكاكا كل شيء تمتمته دنت بيهم راسمبلمان (يتنبه

الماريشال

الى ان الخادومه تسمع حديثهما فيصنعهما) بري ينعل  
برك . (الى الفاضل) هيا كان نمشو للشمبري امتاعي

الفاضل

انهدرزو عما بعضانا (ياخذ الفاضل ويصعدان المدرج)  
اذهبوا يكب كبركيم (الى زهره) ايعيشك اشنيه الحكايه

دوجه

الحكايه هاني كلت عليها كف سيدي الماريشال طايح  
في جبك درباني والسماسر هالسيد . . الفاضل

زهره

راديو ايجا جاي نمشو نهدرو غادي كاي (يقوده الى  
مكان آخر) قللي هالفاضل وآش قالت ليك كي شانفوتو  
يقص ؟

الفاضل

(هامسا) عجبها ياسر، وعبات وهي تشكر وتعاود  
وتدعي بالخير، وقالت هالراجل هذا ما هدالي هالختام  
الا لازم ينجيني ويعزتي

دوجه

(الى زهره) شفتهم أبوك يتخلادو مع بعضهم ما تسمع  
كان وتوت وتوت وسبحان من يفرقهم على بعضهم . .  
انا قلبي يقالي اللي ثمة حاجه مهمه ما يلزمهاش تفوتنا

زهره

توه ندور ونعكل كيف العاده ونجيبك الصحيح  
ناي والله حشمان منك ياسر يا سيدي الفاضل عجلال انت راجل  
تخدم فيا لوجه الله حتى دوجه أقرب اعباد ربي ليا مادارتش عمايا

الماريشال

هكاه . . بره يرحم من قرا واورا .  
يزري يا راجل لا شكر على واجب . . قللي توه راني

الفاضل

جيتك باش تعطيني خمسين ألف دينار فزناك باش باش  
نهرهم لفريله باش تأخذ روتها من عند الخياطه اللي  
باش تحضر بيها الليله في الحفله .

دوجه

(الى زهره) ياندرا هالكلب بن الكلب علاش جاه  
قلت تبغي نديها خمسين الف ؟ . باهي توه قبل ما  
تخرج من عندي توخلدتم . . هالفاضل باخوبه قهها ذني شويه

الفاضل

حرقوص والأ شويه دبغه ناي شاهي نسماها محرقصه  
ومدبغه موش كيف هالعقرب دوجه ناي نقول ليها  
دبغي والأ حرقصي فنز تضحك عليا

الفاضل

هات الفلوس بركه توه ادبغ وتسوك اتحرقص وتحنني

الفاضل



زهرة

لا يا لالا ما عندو حد مسكين كيف سيدي فرحات  
براسو . . اعيشك يالا ايفرحك بشبابك وبنيتك خود  
هولي وانا نوريك في سيدي .

دوجه

لا حكاية سيدك خليها عندي . . تعرفشي كيفاش ، برة  
امشي عيطلهم ويعمل الله دليل . . وفي ما يخص  
مسياني الدار خويا الليله توه انقلك آش نعملو . . برة  
حضرتي بقعه بحذاك في بيتك وكان عندك جرد سيركه  
قديمه ، ورأس ديني الا ما نوريه النساء آش تعمل  
(تخرج)

زهرة

(وحدها) مسكينه لالا قداش قلبها طيب وناس ملاح . .  
شوف آش قاعده تقاسي من هالعضروط . . لو كان  
وحدة غيرها راهي قلعنلو زروصو وخالاتو يمشي على  
الحصحصاص اما هي بنت اصل ، ديمه تساعد فيه لعل  
يرجع للطريق المستقيم ، وهو ديمه في عماء (تهم)  
بالخروج فتمطدم بفرحات) ووه اسم الله والجاه  
فجمعنتي . . ايا جابكم ربي حتى انا كنت جايه  
نعيطلكم .

فرحات

(يمسكها من ذراعها) اسكت وطى صوتك . . جايه  
تعيطلنا ؟ . . ياللي ما تحياش اليوم نهاركم انت وهاك  
لالاواتاك

الهادي

(وهو داخل صحبة رئيس الخدم) ماني قتلك هذاكه  
اللي نكسبو كيف ييدا عندنا اكثر مانا نعطيوك بالثلاثه  
والاربعه آلاف .

فرحات  
اشنيه ؟ . . ما ساعدوش خمسه الاف ؟

دوجه

والله قلبي عمرو ما يكذب . عرفتو صاقط عرفتو  
خبيث . . هذا الكل الطمع وين يوصل مولاه أنا يعلم  
بي ربي آش قاعده عامله معاه وهو يربطي في الرباط  
وزيد يالا الليله جايينها الهوني وباش يعملو عقدة  
عقده ؟؟ . . يعقد كرومتو . . وهذاكه متاع عقديات . .  
؟ ايه يا سيدي شوف الوحيد آش يخرج متو . .  
العزوزه هازرها الراد وهي تقول عام طهمه . . ايه واه  
عليها وانا نقول آش بيه صبحلي اليوم من الصباح وهو  
يقولي لميتشي روحك باش تمشي تبات في دار  
خوك . . ايه وكيفاش نعمل في الطفل اللي بعثلي  
وقالي جايك باش نخطبك في الطفلة بنتي . . توه  
زعمه باش يرضى بيه ويعجبو . . انا الطفل عجبي وجا  
على ذوقتي يلزمني نعمل جميع مجهوداتي باش ياخذ  
الطفله . . ما كانشي يكسر راسو على اربعة حيوط أنا  
وراه ورببي يراه

زهرة

والله يالا احسن ما تعمل . . خليني نمشي نعيطلهم  
ونفهموهم كل شيء واذا لزم بالقوه والا بالسياسه  
الليله نعرسو الكل  
اشكون اللي نعيطولهم وانفهموهم وانعرسو الكل  
ماو سيدي فرحات ياخذ لالا الهام وانا . . وانا ناخذ  
صاحبو الهادي . . ما هو عيا ما يجري في جرتي ويبتلي  
في الجوابات . . وكي تعدى قدامو بيديا يرمي عليا في النار  
ايه حتى هذي الحكايه ما في باليش بيها . . وانت آش  
بيك تاخذ هكاكه ما هو قلّو في القليله يعث ويخطبك .

زهرة

دوجه

زهرة

دوجه

فضيحة في البلاد

(بخوف) ووه ولينا بالفرد... اصبروا هاني ماشيه

انعطلها (تخرج)

خمسه وخميس على هالقد وعلى هاك الزين الله لا

يفجعك (فرحات) اما انت بالفت شويه في العياط

عليها.

بالله يزي يا هادي اللي ما يدري يقول سبول ، يعجبك

اللي صار اليوم من صباح ربي وأنا نبعث ونرسل ولا

جاني حتى جواب منها ولا من امها باش يطمئوني

ويقولولي انقدم والآن نخرج ؟ . وزيد هاك الزويز اللي

باركين في الجنيه.

أب . أب . ماخفهم يقصف قدهم احنا ما نصدقوا ربي

نمدو روسنا من صور الجنيه وهو ما من حينك يتمو

واقفين ويتوكلو على الله يزمو وما يفكو إلا ما نهبطو

روسنا

ولو كان موش هاك المغط المذخم اللي دخل باش فك

علينا ولقينا فحوى مع الشاف امتاع الخدامه والآن

ياندرا كيفاش ؟ انا يا هادي انقلك الحق قلبي ماقابلي

خير من هاك اللي دخل قبيله ياندرا آش ثمه؟؟ . توه

مدة وانا ناصب عليه العسه ونشوف فيه ديمه داخل

خارج للدار.

معناه وقتلك شعرة سيدنا علي ؟

اينعم وهو كذلك . لأن الطفله ماعوايدهاش تقعد ما

ترانيش نهار كامل ، واليوم من صباح ربي وانا نكري

زهرة

الهادي

فرحات

الهادي

فرحات

الهادي

فرحات

رئيس الخدم

عاد ياسي فرحات حتى لو كان جيتو باش تتقابلوا في

الجنيه كيف العاده أهوكه ما قال حد الحد ، اما هذي

مقابله في وسط الدار والماريشال في بيتو . لو كان

يفطن تتحرب الدنيا وزيد يجي نصف ساعه وانا انلهي

في هاك الزويز موزيكجيه لو كان شانفوكم راهم قامو

يزمرو وتفصحو . زيدوني شويه يهديكم.

شدد يدك بهاذمك ، واذا الامور مشات بالقدا

اتزهموهاالك . ايه بره شدنا العسه على الماريشال .

واذا شلقت بخطر زفرنا ولا كح نكزنو على بره .

(الى زهرة) اتحرك بره عيطلي لالهام . آش بيك

باهته؟

باهته في عجب ربي ؟ . انت اشنوه اللي صار ماو

تفهموني؟

(متصنع الغضب) انفهموك ؟ . توه تفهم من بعد

وزه اسم الله والجاه خوفوني عينيكم اسم الله

تتشاعل ، ياخي هكه اللي يجي يخطب ؟ انت آش

بيك يا هدهودي العزيز ؟

هدهدوك العزيز ؟ . ياللي ما تحياش ؟ . هيا ابعده

من قدامي وخليني رايض خير .

انت آشيك ؟ .

هاك الفرد . . بره امشي عيطلي الللاك .

(متصنع الغضب وهو يبحث في جيوبه) . . الفرد . . هاهو اتحرك جيبيها والآن اليوم تقتلو ارواحنا ونعملو لكم

زهرة

الهادي

فرحات

الهادي

فرحات

الهادي

فرحات

والغيره اللي غرت عليها، وقداش من واحد عملت  
معاه عركه على خاطرها

وربحتي اللي ولات منته من تقشير الثوم والبصل باش  
ما تتناش ريحتها

فرحات الهادي  
تهرب مني وما تحبش تقابلني ؟ . . .

فرحات الهادي  
تعطيني بظورها وتخرج تجري مفعوجه ؟ . . .

فرحات الهادي  
والله تستاهل الواحد يغسلها راسها

فرحات الهادي  
والله تستاهل الواحد يطشها بكواتشو الجنيهه

فرحات الهادي  
اسمع معادش نجك تذكر اسمها قدامي من اليوم

فرحات الهادي  
وانا زاده معادش نجك اتقمني من النوم وتقلي ابعث

فرحات الهادي  
عطلها مع زهره

فرحات الهادي  
اذا كان مزلت تراني بعثتها قصلي البرحشيشه

فرحات الهادي  
قصيالك البرحشيشه

فرحات الهادي  
واذا كان وجهي مازال يقابل وجهها قصلي كرومتي

فرحات الهادي  
قصيالك كرومتك

فرحات الهادي  
واذا ايديا مزالت تجي عليها والا تمسها قطعلي لحمي

فرحات الهادي  
طروف

فرحات الهادي  
قطعناك لحملك طروف . . . وتوه يزي ما بقا فيك الا

فرحات الهادي  
العظام، والدواره، والكبد، والقلب، والطيحان .

فرحات الهادي  
انت قاعد اتفدلك وانا يعلم ربي بحالي . . . بجاه ربي

فرحات الهادي  
كرهني فيها . قلني آس فيها ما يعجب ؟

فرحات الهادي  
باهي ايه . ماريت فيها ما يعجب . مليون وحده خير

فرحات الهادي  
منها عينها صغيرين

فرحات الهادي  
صحيح صغيرين . لكنهم حلونين اذا ذابتهم نحس النار

في العباد ونبعث ونرسل ولا ثمه ضحيحها يكرنش

زاده الماريشال ناوي يعطيها الهاك اللي داخل خارج .

فرحات الهادي  
وانا زاده كيفك ما عوايدهاش تغيب ، قول بالله النهار

مزال ما كملش ، اما انلك الحق ملي شفت هاك

الزوز موزيكجيه قلبي شوك وانا خايف لا ياخذها لي

واحد منهم ونقعد على الله .

فرحات الهادي  
يا راجل يزي من الكلام الفارخ . . . انت على الاقل كان

حاسط وباسط ماك تهرب بيها اما انا كيفاش نتفاهم مع

هاك الكلاط راجل امها (فرحات في ثورة يعطو

خطوات ثم ينظر في ساعته) ريت يا هادي اهوكه حتى

دخنا القلب الميدان ولا حبت تجي ولا اتطل ، انا

قتلك لازم خلاتي ومشات مع هاك السيد .

فرحات الهادي  
واعطف على متاعي اهيكه مشات ماجات

فرحات الهادي  
هكك يا هادي يا خويه تحفه كيف الهام تهرب ما بين

ايديا ويضربوها لي الصمحاء . . .

فرحات الهادي  
وانا ورده كيف زهره ياخذوها لي زوز موزيكجيه

فرحات الهادي  
بعد التضحيات وهاك التنهدات اللي خرجتهم من

جوارح قلبي على خاطرها ؟ . . .

فرحات الهادي  
بعد هاكك شرك الياسمين والخاتم النفضه اللي

عطيتمها

فرحات الهادي  
وهاك اللدوع اللي جرات من عيننا وقت اللي سمعت

بيها مريضه

فرحات الهادي  
ويديا اللي تسلخت من تقشير البطاطه باش نعاونها

وقت اللي يعاقبها الماريشال

ما لقيت في عمالك طب .. انت كيفاش ييدا من شيره  
كل شيء يعجبك فيها .

ياخويه ماني انفرهد في قلبي .. راني كيف تنفكر هاك  
الكلبه بن الكلب اللي يحب ياخذ بقمعي .. اسكت ..

هاهم جاو (تدخل الهام وزهره)

وراسك يالالا اللي قاتلوك الكل صحيح

انا انقلك الحق نتعجب ياسر من هدره كيف هاذي

هاو توه تسمع بوزنيك .. هاهو ما ..

(الى الهادي) والله ما نكلمها

وانا زاده نعمل كيفك

انت آشييك يا فرحات بالمجد الكلام اللي قالت هولتي  
زهره؟

ارتحشني شويه من الغش يا هدهودي العزيز

آشييك ؟ .. يظهر فيك متغشش يا فرحات ؟

(للهادي) آشي جيبك مكمش وشواربك مطرمة يا  
هدهودي؟

انت آشييك ساكت يا فرحات ؟

ياخي لسانك ثقل يا هدهودي ؟

خليني ساكت خير

خليني مبخش أحسن يا زهره

الظاهر على خاطر ما تقابناش اليوم الصباح ؟

آه .. هاك جيت للصحيح

هدهودي بالكشي على خاطر ما تقابناش تحت  
الشجرة كي العاده

تشعل في قلبي

باهي وتوه القم .. فمها واسع

اي نعم فمها واسع . لكنو بكتو جاذبيه . شفاينها رفاق .

وسنيها تقولشي عاج وقت اللي تثبت في فمها نحس  
بدني مكنتو رعشه

(لنفسه) باهي .. وتوه القم .. ايه قصيره .

صحيح قصيره . لكن قصرها عجبني

توه الكلام . ايه يا سيدي وكلامها بالحله

لكنو بكتو عدونه ورفقه

بعد الكلام . الاخلاق .. آه اما اخلاقها

آه من فضلك ما عنداك ما تقول في اخلاقها

(لنفسه) والله ماني فاكك عليك ... أما نعمتها

ساحره جذاباه

والنهار الكل وهي مكوشه كيف هاك الزير المتكي لا  
تضحك ولا تبكي

(منفجرا) آه ياسي الشباب . اماله اتجها النهار الكل  
تضحك وتلعب وتنقر كي هاك البنات الطايشين ، وهو

ثمه ما اوقع من المرا اللي تبدأ تضحك وتلعب في  
كل وقت

مازلت تجها والسلام

ياخويا من فضلك لواه نتمسخر و على بعضنا قلبي  
انا نجها ؟؟ . افضل نقول روحي باش ما نجهاش ،

وهاني توه باش نبغضها كيفما حبيتها .

ياخويه والله عجب فيك من قبيله وانا مشيلاك بهواك

الهادي

فرحات

الهادي

فرحات

الهادي

الهادي

براني يقوموا يطلبو. انت ماك تعرفو بطالع  
من المحيط.

املحج وهاك الشيب اللي داخل خارج

وره هاهك سي الفاضل. . . بره لا تفضلو عشا ليله

(يتظاهر الخروج) الا ما نطلعو روجو

اسمع

لا . . . قمالك لا .

هدهودي اصبر افنهمك

اسمع انبه عليك من اليوم ما عاوش تعطلي هدهودي

فرحات

شيء . . . صادني الطرش

ايعيشك يا هادي

وليت الهادي فيسع فيسع

والله حكاية الفاضل ما منها شيء

هاكلام يتعدى مع واحد آخر

حكاية الموزيكجيه ما كانت لي على بال

يزي بلا ترهلين فارغ

اسمعي يهدياك

(لحظه صمت) طيب . . . آس تحب ؟

(تهرب من وجهه) لا حتى شيء . . .

(يلتفت الى زهره) باهي قول آس تحب تقول ؟

(تهرب من وجهه) وانا زاده كيف لالا

الهام كلمني

لا . . . ما نحب نقول حتى شيء

فرحات

زهره

فرحات

الهام

فرحات

زهره

الهادي

الهام

فرحات

زهره

الهادي

الهام

فرحات

زهره

الهادي

الهام

فرحات

الهام

الهادي

زهره

فرحات

الهام

بديت تقرب

قلبي الحقيقيه موش هذا السبب غشك يا فرحات ؟

لا . . . اينعم . . . وئمه حاجات اخرى أخطر من هك . . .

ما تخافش هاني باش تقطع كل العلاقات اللي ما

بينانا . على خاطر عمري ماكنت تتصور وحده كيفك

تخونني بهالصوره وبهالسرعه .

(للزهره) وانا كيف ما قال هو قد قد . . .

يعيشك وطى حسك لا يفتن بابا ويشوم النهار

بوك . . . بوك هو السبب في كل شيء

وطى حسك لا يسمع سيدي ويعطيني طريعه

باش يعس عليه . . . سيديك . . . يا مجرمه . . . اهوكه كرينا واحد

باش يعس عليه

وحين ما يفتن اللي ثمه خطر يزفر والا يكبح . . . وعلى

كل حال انا نحبو يفتن بينا انا اليوم فرت باش تفصل

النازله

اسمع يا فرحات

(يتظاهر بالخروج) ما نحب نسمع حتى شيء ، من

صباح ربي اليوم وانا نبعث ونرسل لأمك ولا بوك

وفي لخر تحطولنا في الخجينه زوز عساسة ويعلم ربي

كيفاش دخلنا . . .

هاك الزوز موزيكجيه ؟ . . . بره يقصف شبابهم

يزي يالا بلا يقصف شبابهم بلا ترهلين ، جيا معا انا ؟

وانا هداكه علاش يا فرحات ما نجمتش نتقابل معاك

اليوم . على خاطر بابا وصاهم حين ما يشوفو واحد

الهادي

الهام

فرحات

الهادي

الهام

الهادي

الهام

فرحات

زهره

الهادي

الهام

فرحات

الهادي

الهام

فرحات

الهام

فرحات

الهادي

الهام

فرحات

الهام

الهادي

الهام

الهام

|   |        |
|---|--------|
| (ترتمي عليه) فرحات                                    | الهام  |
| هدمودي  | زهرة   |
| (يقف) آش بيك ؟  | فرحات  |
| وانا زاده آش بيك ؟                                    | الهادي |
| وين ماشي ؟  | الهام  |
| وين قتلاك ؟   | فرحات  |
| ماشين نموتو ورتاخو                                    | الهادي |
| بالمجد تحب تقتل روحك يا فرحات                         | الهام  |
| ما نيشي نفدلاك وانت اللي حبيت                         | فرحات  |
| انا نحبك تقتل روحك ؟                                  | الهام  |
| ابنعم على خاطر ما حيتش تحكي لي بالواقع وانظير لي الشك | فرحات  |
| ياخي الذنب ذنبي ماني حبيت نحكيلك بكل ما وقع           | الهام  |
| وصار ما حيتش تسمعي اسمع يا سيدي هاك الزوزير           |        |
| موزيكيه جابهم بابا للدار، وانت ماك تعرفو داخل         |        |
| بعضو، بيه عليهم وقالهم وين تشوفو حد براني حط          |        |
| ساقو في الجنيهه والافني الدار اضربولي الموزيكيه       |        |
| باش تعرف اللي ثمه واحد شخصيه يحب يقابلني              |        |
| (للزهره) ايه مليح وين يياتو الموزيكيه ؟               | الهادي |
| عطاهم اللاموس . . يياتو فيه                           | زهرة   |
| ما همش في الجنيهه بخدا بيتاك ؟                        | الهادي |
| بخدا بيتي ؟ . . هاك اللي مزال !                       | زهرة   |
| (ضاحكا) مله جميعه . . ايه وحكايه سي الفاضل ؟          | فرحات  |
| انت يزري يا فرحات آش بيك هكه ؟ . هو لو كان ثمه        | الهام  |
| حاجه نبعث اهي تعيطلاك ؟ . هذاكه ماك تعرفو واحد        |        |

|   |        |
|---|--------|
| احكي لي على الموزيكيه                               | الهادي |
| يعجبوني ونموت عليهم                                 | زهرة   |
| الهام حكلي على الفاضل                               | فرحات  |
| نحبو ونموت عليه                                     | الهام  |
| انشكون منهم اللي تحبو أكثر، اللي يضرب الطنبور       | الهادي |
| والا الكريتو  |        |
| مخبوطه فيهم الاثنين                                 | زهرة   |
| ترضى تسلم فيا واتبع واحد كيفو ؟                     | فرحات  |
| انت اللي حبيت                                       | الهام  |
| هدهودك الغالي ابدلو بزوز موزيكيه ؟                  | الهادي |
| ايه في القلبله ايطيرو عليا القلق بغناياتهم وترميرهم | زهرة   |
| الهام جاووني  | فرحات  |
| اللي عندي قلت هورك                                  | الهام  |
| راهي بدات اعصابي تتوتر                              | الهادي |
| اشرب كويس ماء بارد                                  | زهرة   |
| راني باش نضرب روحي بفرد                             | فرحات  |
| هات انعمر هورك                                      | الهام  |
| راني باش نشق روحي                                   | الهادي |
| اصبر نعطيك حزام رويتي                               | زهرة   |
| آه ماله كيف ولينا هكه بالتفصيص . . وما عينكش        | فرحات  |
| تبرهيلي على براءتاك معادش وجهك يشوف وجهي من         |        |
| اليوم (يتظاهر بالذهاب) في لامان يا ذات الحسن        |        |
| والجمال، هاني باش تقتل روحي بالمجد                  |        |
| (يتبعه) وانا باش نشق روحي ورتاخ من هالعيشه بالمجد   | الهادي |

فيك كل خير

دوجه وليدي هاهو كه ربي عالم، عييت وانا نشكر ونمجده  
(رئيس الخدم ينزل وهو بصفر)

الهادي (مضطرب وبصوت منخفض الى فرحات) فرحات  
الماريشال خلط

رئيس الخدم الماريشال عمار هاهو خلط ورايا (يخرج ويظهر  
الماريشال صحبة الفاضل)

الماريشال (الى الفاضل) هيا كان تقعد بالسلامه، وكيف ما قلت  
ليك عما ظلمات المغرب

الفاضل (وهو يودعه) اتهنى يا راجل ماناش وليدات (يخرج)  
لويصر فرحات والهادي وزوجته) آشه منين خشيتو ؟

الماريشال (الى زوجته) وانت يا ماريشالة مزال بكري عليك ؟  
برى كان تمشي بحذا خوك، الطرونوبيل هاوني تستي  
فيك

دوجه هاني ماشيه اتينا، الليله مانبات كان بحذا خويا

الماريشال وهاذومه (الى فرحات والهادي) آش يديرو هنا ؟  
ومنين خشو ؟

الهادي (مضطرب) احنا. احنا جينا من دارنا. اما مسألة  
الخشان. . خشينا من باب الجنيهه

دوجه اسكت انت خليني انا نتكلم (الى الماريشال) هذا  
الطفل اللي كلمتك عليه وقتلك اللي جيايك باش

الهادي يخطب الطفله الهام، وهذا صاحبو  
موش صاحبو براك اكثر من خوه، الروح خرجت من

الروح. . عاد قلنا. . اش باش نقول جيناك يا سرجان

طماع يالندرا آش بينو وبين بابا ؟

فرحات سامعني عندك الحق (يعانقها) تحبيني يا الهام ؟  
الهام عند شك في هذا !

الهادي اشكون يغسللهم حوايجمكم ويهزلهم المساكله  
الموريزكجيه ؟

زهرة انت ووه يا شومي اليوم وين بداو يخدمو  
الهادي صار اليوم بركه. . باهي معادش نجبههم يقعدو في  
الجنيهه بحذا بيتك

زهرة وراس هدهودي مازلت نلقاهم بحذا بيتي نخطف عود  
زيتون وندخل عليهم

الهادي ايحي نعملو كيفهم  
(تذهب وتعانقه) انا تحت امرك يا سيدي (تري سيدتها

زهرة قادمه) ووه للآ الهام... للآ دوجه جات (الى فرحات)  
ابعدو الغادي. . هيا نفلتو يالا.

الهام (مضطربه) ايجا يا زهره ندخلو هوني باش نسمعو كل  
شيء (يدخلان)

دوجه (تدخل) اهلا على السلامه يا مرحبنا، على  
سلا متكم. . اتفضلو اقعبدو. . ليكم برشه هوني.

الهادي (مضطرب) لا يا خالتي مازلنا كي قلنا صب الزيت  
وليدي من الصباح حببت نبعتلكم باش تفصلو

دوجه اللنازه. . وهوا سي عمار جاي اهركه اعرف كيفاش  
تجدولو وانا هاني معاك

فرحات يلا براك الله فيك ويجعلك خليفه والدتي، وانا والله  
من نهارت اللي تعرفت بيك في دار ولد عمتي تو سمت

وجيت للعاصمه وخالط البلديه وعاشرتهم وعرفت منهم المليح والدوني وعاشرت جميع الطبقات واليوم هاني نشغل منصب لابس بيه اما هذي مسأله الألقاب وحياة الترف والعظمة الجوفاء هذي هدره ما تصلح الشيء .

(مبهوت) هاكيتي واش يعرف إيرلي . . . ناي قتلاك

الماريشال

ياشتي نبغي نعطي بنتي الرجل بلدي كبير كيني يا سيدي اذا كان تحبني توأي بلدي كيف ما تتصورو

فرحات

انت وصورهواك كمشه من الدجاله الطماعين والمنافقين انا حاضر لكن اسمحلي انفهمك قبل كل شيء اللبي انا غرضي شريف ولا طامع لا في فلوس ولا في هناش ولا في القاب وانما اللبي نطلبو من سيادتك هو كوزك ترجع لليقين البلديه ما يعملو شي هالعمال اللبي تعمل فيه انت هذي اعمال متاع ناس مجبه مخاخرهم ملحمه طرد هاك الجميعه اللبي دايرين بيك ويدزو فيك للمهاك منهم هاك السفينه اللبي ملقب روجو سي الفاضل وبكل صراحه انتلك اللبي انا مانيش بلدي اصلي من الكاف ومانيش من هاك العظماء البلديه اللبي تتصورهم انت .

ضم فمك خير . . . قأي هاكافي . . . يعطروط ياخي ناوي

الماريشال

تصوتني والأ . . . ناي قتلاك بنتي ما تاخذ كان راجل بلدي كبير والأ بي بالميداليات . . . بره كان تمشو من قدامي .

ايه توه عاد طريقي عييت وانا ساكته . . . قأي يا سيد

دوجه

اشتهيي ؟ . . . ناي سرجان ؟ . . . ناي ماريشال

الماريشال

(الى الهادي) اسكت هلاكتها يهلاك (الى المارشال) يا

فرحات

سيادة الماريشال العظيم انا جيتك اليوم ، وفي الحقيقه

مكارنيشي نجني انا لكني وحيد وماعندي حد لا أم ولا

خو ولا بو اللبي باش يتكلم عليا .

ما عنذو كان مرت ولد عمتمو ، سقاط ملو حة في تركينه

الهادي

ضم جداقك انت مخيب نصك

الماريشال

(الى الهادي) يا خويا اسكت على روحك (الى

فرحات

الماريشال) ما تخذشي عليه يا حضرة الماريشال يجب

الفداكه واللعب .

دوجه

(الى فرحات) انت ابدالو في الحكايه

فرحات

عاد يا جناب الماريشال باختصار انا جيتك خاطب

راغب في بنت الحسب والنسب بتكم الهام ، وفي

الحقيقه تشرف ياسر باش اناسب واحد كيفكم

الماريشال

قلت تبغني تاخذ الطفله بنت الماريشاله وبنتي توأي

نسبي ؟

اينعم يا ماريشال

فرحات

قأي يا شنتي قبل كل شيء ، "براميارمان" درتشي

الماريشال

لارمي و "دوزيام مان" آكشي من البلديه الكبار ؟

فرحات

كان من لارمي مازلت مادرتورث ، اما مسأله البلديه

هذي مسأله فارغه يا حضرة الماريشال على خاطر

الراجل راجل سواء كان من قلب العاصمه والأ من

قاع المزود المهم هو كونو يعرف كيفاش يعيش ، انا

اللي تكلم فيك اصلي ولد باديه لكني قريرت وتعلمت



ولا قوة الا بالله (يصفق) (الموسيقيان يدخلان ويعزفان) الله . . . الله . . . لا تربحكم . . . اسكتو علينا . . . آش جابكم انوما ديمه اتبعو فينا ؟

الهادي

(مع بعضهم) حسن وحسين . . . في بالكم حصلتنا . . . اللي معاه ربي ما يغلاب (يعزفان) تدخل زهره والهام يتوقفان عن العزف ثم يخاطبان النظاره) صار هي مخروبه من بابها المحرابها ؟ . . .

الموسيقيان

اسمعت كل شيء يا فرحات الله غالب

الهام

اتشجع انا عمري ما نسلم فيك

فرحات

وانت يا هدهودي ؟

زهره

انا هاهو فوقي موس باش نذبح هالزوز موزكجيه

الهادي

(مع بعضهم الى النظاره) حسن وحسين . . . اللي يظلم لبتيم لازم يلقاه

الموسيقيان

اسمعو يا جماعه انا عندي فكره هايه

الهادي

اشنيه ؟ . . .

الجميع

فرحات احنا مانا مشاركين في جمعيه متاع تمثيل

الهادي

ايه آش تقصد ؟

فرحات

تقصد هالزوز موزيكجيه او حاولي بفكره هايه ، وما

الهادي

تتجج وتجد الا على خونا الماريشال . . . هيا توه نمشيو

يا فرحات توه انكمل نحكيك على البرنامج (الى

زهره والهام) وانتما ترقبوا وما تحطو شي في بالكم

وبحول الله الليله ماباتو كان عرايس (ياخذ فرحات

من يده ويخرجان)

يا صبايحي . . . آش تقصد ابهالبلديه الكبار والاعيان . . . ياخي احنا اصلنا منين بالكثي من ذريه حسين بن علي .

الماريشال

دوجه اتحشمي وما تقولي العيب في لوليا توه يدقونا

دوجه

خليك من عقلك . . . ياخي بابا وبيوك منين ماهمش من قاع المزود .

الماريشال

بكشي وما تقولش العيب على اباي قدام الشتميه بواك

انت هو نفاخ مزود اما ابي كان بلدي كبير والطفله ما

تاخذ كان واحد كبير كيفي ناي وانحب الناس الاكلي

كايما ينادولها ياللاتي الكبيره . وآش بيك انت هاهم

الناس الكل ينادولك ماريشاله .

لا يا سيدي ما عيشي ابها اللقاب الفارغة ولا نجبهم

يعيطولي لا ماريشاله ولا سرجانه ومن بعد انا ندور

وهوما يضحكو عليا وهاني التوه وانا نقاسي ، وهذا

الكل غلطي انا ، والمر ايا سيد يلزمها تختار راجل

على قدها يعني من فرد طبقه هي وياه ، مكناشي

ياخيت المسمي ، وباختصار انا انتلك بنتي ماناخذ كان

فرحات هذا الكافي مكناشي اليوم النهار يشوم .

(يسمع من الخارج المارش العسكري) . آه هذا لازم

واحد بلدي بيغي يقاباني (يخرج)

(تذهب ناحية فرحات والهادي) اسمع انتللكم

استناوني هوني ، اليوم اما ييه والآ ييه (تخرج ناحيه

الماريشال)

(منفعل) لاحول ولا قوه الا بالله (يصفق) لاحول

فرحات

## الفصل الثالث

(نفس المنظر الماريشال ومعه جميع الخدام وهو يملي عليهم تعليماته).

الماريشال اسمعتو وآش قلت ليكم (الى رئيس الخدم) وانت يا

شاف افتح عيونك كان واحد منهم ما يتبشيش قدام  
البلديه وقت مانبدو نوكلو اشحطه بكائزه، نبعيها الليله  
فيشطه كبيره كي «كا تُرُز-جويلي».

رئيس الخدم اتهنى يا سيدي الماريشال الهنا التام وما تتعدى السهرية  
بحول الله الا على احسن ما يرام. . قلتي يا سيادة  
الماريشال اشنوه الشراب اللي انحضرو هو لكم مع  
الماكله؟

الماريشال هات الكل، وكان عندك ثلاثه والا اربعة دباينز رنجينه  
ليانا ايه وكان اديرو لنا بعد ما نوفوا براد شاهي احمر  
بالكشكوشه (الى جميع الخدم) هيو برو كان تمشو توه  
كل واحد يورخذ بياصو حتى انا دو عليكم

الموسيقيان يعزفان ويتوجوهان وسط المسرح الهام وزهره

يخرجان) الليله ليله واشطح يا قنديل العروسة طويله  
وباب الدار قصير.

«المسار»



المريشال حمدة بن تيجاني

الموسيقيان

(مع بعضهما إلى النظارة) حسن وحسين (يشيران إلى  
الفاضل وفريده) فوله مسرسة طاح بيها غراب اعور (بخرجان)  
(ناظرة إلى الموسيقيان) يعيشك اشنوة هاذم ؟ منظرهم  
يقتل بالضحك

فريده

الفاضل

هذومه يالآ الموسيكيجه متاع الماريشال . . هذمكه ما  
يرقد الأ بيهم وما يقوم الأ بيهم فين يمشي هو ما معاه  
كسؤال الملاكين . هذي يا روح الروح مشطره من  
المنظر اللي باش تشوفها في هالدار

(تضحك) نعرفك يا فاضل ديمه ما تهزني الأ اللبنايع

فريده

الفاضل

آه اما وين اتحب انهز نور عيينيا . لغير الزهور  
والرياقات انا انقلك تبغني تريح

فريده

الفاضل

انا والله يا فاضل ماكاريش ادخلت الدار ما تعرفني اماليها ؟  
يزي آش بيك ديمه عندك الشك فيا ؟ هالسيد مولى  
الدار صاحبي ياسر أكثر من خويا وعطيني الحريره  
المطالقه باش نعمل اللي انحب .

فريده

الفاضل

(تقترب من الفاضل وتلتصق به) والله يا فاضل انا  
حاشمه منك ياسر، لأن كل نهار اللي يتعدى تزيد  
اتبرهنلي فيه على حبك ليا بهاك الهدايا اللي قاعد  
تهديلي فيهم، وفي الحقيقة برشه مرات حببت نمتنع  
من قبولهم لكن انت تلح ياسر عليا حتى نحشم على  
روحي ونظطر باش تقبلهم . والبارح اقعدت انخضم  
مع عقلي قلت لازم في اول فرصه نجيد لك على هاك  
الموضوع ...

الموسيقيان

المارشال

(مع بعضهما إلى النظارة) حسن وحسين . . قالو فين  
فلوسك يا حمّار ؟ . قالو في الصفيحه والمسمار .  
ضممو جاقاقتكم انتمو ما تزيطو تقولشي عليكم زماره  
آالارت . . اسمعوا انقوليكم وين ما تشوفوهم خشو  
ديروا الاموزيك . . بالك ادنو كي قبيليكته ضررتوا  
المارش وناي عما هاك الزوز المشتيه . اطنطرت  
نركض نحسابه سي الفاضل ياخي لقيته البسطاجي  
جاب ليا بربايات .

(مع بعضهما) لا . لا . انتهى حسن والحسين

الموسيقيان

ديسيلين . . احنا اللحم وانت السكنين

(يدخل) سيدي الماريشال . . هاذم الجماعه جاو .

رئيس الخدم

(يرتّب) جو . جو . . (الى رئيس الخدم) تعال جاي

المارشال

معنا نمشي للشنبري لسني القزيميطه المكروي . . ولآ لا

اقعد لها توه اندنيها اروحي ، كان خشو خليلهم يقعمزو

شوي . . ولآ لا خليلهم واقفين حتى نختم عليكم  
(بخرج)

رئيس الخدم

مسكين (يدخل الفاضل وفريده) أهلا يا مرجا أشرفت

رئيس الخدم

الاتوار (الموسيقيان يعزفان)

(بعد ما تفحص المكان) ووه جميل ياسر . . تري جولي

فريده

سيدي الماريشال طلع بيدل في حوايجو هاهو جاي

رئيس الخدم

حالا . اتفظلو اراتاحو ، دقيقه ويكون بحناكم (الى

الموسيقيان) انتمو شلو بيوتكم ، وقت ما يحضر

المارشال انصفقاكم (بخرج ناحية الماريشال)

المارشال

(ناظرا باعجاب الى فريده ثم يأمر الموسيقيان بالكف عن العزف) هاكيتي مايبها عوبناتها . (الى الفاضل على حده) قلّي ها فاضل نبغي نسلم عليها كيفاش ندير ؟

الفاضل

ماني وريتك . . وخر خطوطين التالي . . وقدم خطوطين القدام ومن بعد طبس وخوذها يدها وبوس هالها . ومن بعد قولها اللي تحب تقولو .

المارشال

(مريتكا) عمّاك حق . . هاكيتي نحس في بدني يتقصف . . ماسمحتها ومايها كرعيتها (يتقدم منها) يا رب عمايا وتشدني (يقوم بحركات عديدة ثم ياخذ يدها ويقبلها) هاللا يصون شبابك . . محله قداك في حوشي (ناظرا اليها باعجاب) مايبهاك يا اللتي .

رئيس الخدم

سيدي المارشال بنداو نحضرو الطاوله متاع العشاء (وهو يحمق في وجه فريده) دنو اللتي تحببو . . هاكيتي ما احمر خدودها تقولشي كعبات طماطم .

المارشال

(الى جميع الخدم) خدام استعدو . . وحضرو الطاوله متاع العشاء للمارشال وضيفو (بعض الخدم يخرج والبعض الآخر ياخذو في تحضير الطاوله)

رئيس الخدم

يا سيدي انا مسروره ياسر بمقابلتكم (الى الفاضل فريده

الفاضل

ووه ياسر ما زلت عندك ما تشوف وآش قالت هالفاضل ؟ . . نسمع فيها تتكلم بالرومي قالت انت راجل قليل مثلك في البلاد

الفاضل

الفاضل

اما موضوع . . اه تقصد موضوع زواجنا ؟ ايه آشبيه ماني قتلك أصبر شويه وعندما نزيد انلم روجي ونقبض محصول الهناشر متاعي نكتبو صداقتنا . . ياخي ما عندكش ثقة فيا ؟ . .

فريده

لا انا عندي ثقة فيك لكن انت تعرف كلامات الناس ولساناتهم ما تخلي حتى واحد في راحة

الفاضل

انت آش يهملك منهم ومن كلاماتهم . . ايه بدل علينا هالموضوع . . قلّي اشنوه رأيك في هاك الختام القمقوم ؟ ياخي عجبك ؟

فريده

اشنوه عجبني ؟ . . فوق اللي اعجبني (تنظر الى الختام) خاتم كي هذا ما قيمتمو مال وتساءل فيا عجبنيش ؟

الفاضل

(يعانقها) هذا حتى شيء مقابل مجبتك ليا (يحاول تقبلها فيسمع صوت من الداخل ينادي)

الصوت

المارشال . . المارشال آه هذا المارشال جاي ، هيا قد روحك المارشال . . المارشال . . (الموسيقيان يدخلان يقفان بجانب المدرج رئيس الخدم يتزل مسرعا وينادي)

أصوات

المارشال عمار البرني . . المارشال خلط (تدخل جميع الخدم) هاهو خلط . . المارشال عمار البرني (يظهر المارشال من اعلى المدرج بلباس رسمي الى رئيس الخدم)

رئيس الخدم

جميع الخدم (خدام . . استراح . . استعد . . يصفق الموسيقيان يعزفان)

الموسيقيان يعزفان)

الماريشال

(يقف يصعد على الكرسي ثم ينزل) يا . . .  
ياسويداتي . . . وباللاتي الشهلولة . . . ناي . . . تزد  
حوشي بحضورك . . . عاد ناي قلت هالوليمه المولمه  
ليكم انتم والدجاج المدجج . . . (مشيرا الى المآكل)  
والسراديك المسردكه . . . هاذومه . . . عاد خذاتك لالا  
زنوبه متاع السببسيديه . . . وهاللاتي هالقطو . . .  
المقطوط . . . برو كان توكلو في الشفا ليكم . . . يا كبدي  
ناي . . . وآش باش نقول يا ربي عمايا . . . عاد قلت  
ليكم . . . يا سادتي ناي الماريشال عمار خبطوني بكلاط  
زمان لاثير . . . عاد ناي مخبوط فيك باللاتي . . . هيو كان  
توكلو بالشفا ليكم وعليكم من عمار الماريشال  
السلام . . . وهاني توه باش نقول ليكم قسم  
قول بركه ياراجل وخوذ راحتك  
الفاضل  
فريده  
(الى الفاضل) يا شومي شنيه ؟ . . . الراجل ابو العرق  
(الفريده) اسمعي باللاتي وآش قلت فيك  
مكرهه زي البطاطه كرعيتها جعبت مقرون  
كي اتقل تقولشي فرقاطه والا يياسه متاع جايون  
الماريشال عشقتك يا فريده متبليسي والجرح سخون  
الله الله عليك  
الفاضل  
فريده . . . برافو بارك الله فيك (تضحك) والله انت  
خفيف روح ياسر تري سانباتيك  
الماريشال  
يرحم ابيك يا ليلت السرتيك . . . يقد ايامك  
(بتهكم) برافو . . . برافو (يصفق مرتين)  
الفاضل

الماريشال

(الفريده) بره يجعلها مخضره قدامك ويرحم جدودك يا  
شهلولة  
فريده (تضحك) مرسي  
الماريشال (لنفسه) مايبض سنونها (الى الفاضل) هالفاضل قالت  
مرصي ناي ماعادش تقدر ناقف على رجليا  
الفاضل شد روحك يا راجل . . . (على حده) اسمع رد بالك  
تجبدلها على مسأله الخاتم والا على هاك الميتين الف  
متاع البنوار راهي ما تحش وتنغشش ياسر .  
الماريشال مانقولش ليها حتى كان عجبها والا لا ؟  
الفاضل ييزي يا راجل . . . رد بالك تجبدلها هالهدره هاذي  
بالكل . . . على خاطر تقول هذا مشتاق وماهوش بلدي  
رئيس الخدم (الى الماريشال) الطاوله حاضره بتجسمو تنفضلو (يشير  
الى الخدم بالذهاب ماعدا الموسيقان)  
الماريشال (الى فريده) هيا اللاتي كان نقعدو ونوكلو  
فريده ووه شكرا مرسي بركو (تجلس)  
الماريشال وناي زاده باكو . . . باكو . . . (على حده) ناي قداش ليا  
في تونس ماشفتشي شتيه كي هذي (يجلس ثم يصفق  
مرتين الموسيقان يعزفان)  
الموسيقان (بعد العزف) سادتي سيادي انقدمو لكم توه خبطه من  
عند الماريشال (يعزفان ثم مع بعضهما الى النظاره)  
حسن وحسين . . . عيطه وشهود على ذبيحة قنفود  
(مشيران الى الجماعه)  
فريده اشنوه هذا ياخي آش بيهم . . . آش يحب يقول خبطه ؟  
الفاضل انت اسمع واسكت واضحك .

الماريشال

دوجه هاكيتي ؟ . . . ومين جيتي ؟ . . .

فريده

آشكون هذي ؟ . . .

الفاضل

(الفريده) أسكت على روحك تحريت

دوجه

(تهجم على فريده) وانت يا مسوده ؟ . . . ما تحشمش

على روحك داخله الدار الناس تقيس في قداك ياخي

دار بوك ؟

الفاضل (يعترض طريقها) يالا دوجه برد دمك وتوه نفسرك

النازله

الماريشال

اقض عليها يا فاضل تبغي تدعسها

دوجه

موش ندعسها انفصلها لحمها طرف طرف وانت

(الى الفاضل) يا سيد هذي الخدمه اللي ما يركش ما

قاعد تنحيلو في فلوسو وليت تجيبلو في النساء

وعشوات وشرب .

الفاضل

آشكون قالك اللي انا نجيلو في النساء هذيه خطيبي ،

والعشاء هذا انا اللي صرفت عليه والماريشال ماعدو

حتى دخل في النازله

دوجه

ها الكلام يتعدى على وحده اخرى اللي ما تعرفكش

(الفريده) وانت يالا الشابه اتحرك أخرج ماكانشي الليله

نطيح روح .

الماريشال

دوجه ناي مادرت شيء ، هذا الاكلو متاع سيدي الفاضل

فريده

يالا من فضلك راك غاطله ، ونقسملك اللي جيتاني

الهوري ما عندي حتى قصد وراه (الى الفاضل)

ماقصرتش ياسي الفاضل هذي اعمالك معايا ؟ تتسبلي

في فضيحه كي هذه (تخرج غاضبه)

الموسيقيان

(يقفان ويعزفان) والآن اليكم حسن وحسين في اغاني

خفيفه (مشيران الى الماريشال ثم إلى النظاره) كلب

بحر يتزعمن على فكرونة ( الماريشال وفريده والفاضل

يتدثرون الاكل والموسيقيان ياخذ كل منهما آلة

موسيقيه ينشدان :

مكره زي البطاطه كرعها جعبت مقرون

كي اطل تقولشي فرقاطه والأبياسه متاع جابون

الماريشال هبل يا فريده راسو سخن ضربه جنون

(الماريشال والجماعه يصفقون)

الموسيقيان والآن اليكم من حسن وحسين قطعه من تأليفنا الاثنين

وتلحننا الاثنين وانشدانا الاثتين (ينشدان) :

يا متبع غير نصك ياسيدنا الماريشال

يامسكين عقلك خصك هذي عمال متاع هباك

اللي وراك راهو غشك طامع في شوية المال

ووه يزيو . . . روسنا وجعتنا

(واضعه يدها فوق وذنيها) . . . ووه سافا ساسوفي . . .

يزيو راسي وجعني

(يقف) هيو كان تزو . . . قالت ليكم سافا ذنيها بوصفير .

(مع بعضهما إلى النظاره) حسن وحسين المجراب

تهمزو ومرافقو (تدخل دوجه صحبه زهره ويدها سرکه)

يا كلاب يا مناجيس صار هذا علاش تحبني نمشي لدار

خويا ؟ . . . باش تعمل عقده وتجبب اللي ما يسواش

الداري ؟

دوجه

ما يسألش على كل حال انا صرقتك . . انت راجل اكبر  
من الرجال الكل . . .

الماريشال ناي ١٩

وانت يا حضرة الماريشال كنت اجمل ولد تولدو امو  
وكانت النساء الكل كيف يشوفوك يداو بتعاركو عليك  
باش يوسوك

الهادي

الماريشال . . . النساءوين تبغي تبوسني ؟ . . اتحشم يا راجل ما  
تقولشي هكده

الماريشال

وكنت انا وقتها صاحب المرحوم والداك يعني ابيك  
انت تعرف ابي ؟

الهادي

الهادي اينعم كان عليه رحمه الله من البلديه المختارين  
اينعم ابي ؟

الهادي

الهادي اينعم وكنت نعرفو بالقدا والقدده

الهادي

الهادي اينعم قلت كان ابي بلدي من الجهيتين ؟

الهادي

الهادي اينعم هاو قالو ليا ابي كان فلاح عندو طبت ارض وشويه  
معزات

الماريشال

الهادي اينعم كذب في كذب ، بوك كان تاجر من التجار الكبار اللي  
يضروربو بيهم المثل في التجاره ، ويلدي من البلديه  
اللي قليل وجدودهم توه .

الماريشال

الهادي اينعم ايرحم ابيك انت راجل ، باين عليك ولد حلال ، ايجي  
جاي ، قربي نمد لك يدي وندقو الكف ، ناي نبيغيك  
تكون شاهد قدام عباد ربي اللي ابي كان بلدي كبير  
وهو كذلك انوقاها وتزيد انقواها قدام عباد ربي الكل .

الهادي

الفاضل (وهو يجري خلفها) فريده . . فريده اصبر نفهمك  
وعد ربي عليك يا عمار يا ماريشال فسدت ليلتك . .  
الماريشال

ياللا فريده . . يا سيدي الفاضل . . لاه يا دوجه تقول  
هكده للبلديه ؟ . .

دوجه

خطاك من الريق البارد مغلتي روحك ضحكك ضحكته في  
وسطهم . . اسمع انتلك اما ترجع العفلك والاً اليوم  
طلقتي (الى زهره) هيا يا زهره معايا انلم حوايجي ما  
عاش ساقى انحطها في هالدار (تخرج صحبة  
الخداه)

الماريشال

يا ربي تحسن العاقبه ، ناي حسيتو نهار ملدعس من  
الصبح (الى رئيس الخدم) ومين خشت ؟ . . لاه  
ماقلنوليش ؟ . . بره يرحم ابيك جيب جرتها ثمشي ما  
يرجع عقلها .

رئيس الخدم

باهي يا سيدي ربي يجينا في الصواب (يخرج ناحية  
دوجه)

الماريشال

(الى الموسيقان) وانتوما لاه مادنتوش لاموزيك وقت  
ما شبحتها ؟ (الموسيقان يصبران الهادي داخلا في  
لباس غريب فيعزفان) منهو هلي جا (الى الموسيقان)  
برو انتوما توه كان تمشو

الموسيقان

(مع بعضهم الى النظارة) حسن وحسين . . تشريكت  
وسبحان من يخلصها (يعزجان)  
(متنكرا) ما نعرفشي يا سيادة الماريشال كان تعرفني  
لا يا سويدي ما نعرفكش

الهادي

الماريشال

الهادي اماله راهو هونني . وصادف انو شاف الطفله بنتاك

ماشيه للحمام عجبته وتخط فيها

ولد جرماطه تخط في بيتي ؟

اينعم ويحك تناسبو

ولد سلطان جرماطه يعني يولي نسبي

اينعم يحبك تعطيه الطفله بنتاك . وبما اني انا نعرف

لورغتهم مليح اوقت اللي مشيت لبلادهم فرح بيا

ياسر . عاد مشيت وتقابلت معاه وجبدلي الموضوع

وقالي بلورغتهم الجرماطيه «جانيش ايناك ألا .

وحيدها طفلاه جميلاه اسموس ماريشالا عماراه» معناه

جاتشي عينك على طفله شابه وجميله ياسر هي بنت

واحد بلدي عظيم اسمو الماريشال عمار

هذا ولد جرماطه قال علياني هكه ؟ . وانت آش قتله؟

قتلو نعرفو معرفه جيده ، وأمي كذلك تعرف الطفله

بتتو شافتها في الحمام قالي بلورغتهم الجرماطيه :

«نحباهاها ونموتوها عليهاها» معناه نحبا ونموت

عليها

بحاهاها ونموتهاهاها يحب يقول نبيها ؟

اينعم وتعرف آش معناه : «ياهايتهاها يا غرامهاها»

هايتهاها ميهها . لا .

معناها بلوغه الجرماطيه يا حياتي يا غرامي

هايتها ميهها . يا حياتي يا غرامي . ما سمح كلامهم

توه نقول للمدب متاع الباجده يقري هولني

الهادي

الماريشال

الهادي

الماريشال

الهادي

(بصافحه) ربي يزيد في زادك . قلني يا سويدي وآش

تبغي مني ؟

يدا يا سيدي الماريشال ، بعد ما تعرفت على المرحوم

والدك بديت ندور في الدنيا .

هاكيتي ؟ . قلت ادور على الدنيا ؟

اينعم اندور في الدنيا وندور على الدنيا ، درتها شليله

وميله واخيرا حيث توه عندي ثلاثه ايام وانا نفرسك

فيك باش نبشرك بشاره هائله وخبر يفرحك

تبغي تقول ليا خبرا يفرحني . ؟ هيا قول

يا سيدي تعرفشي ولد السلطان جرماطه

قلت ولد سلطان جرماطه ؟ . لا مانع فاش

آه ؟ كيفاش وهذا ممكن ؟ ما سمعش بيه ؟ . توه

عندو مده بحدانا هونني في تونس

هو هنا ولد جرماطه ؟ قلني هاسويدي وين جت هذي

جرماطه ؟

جرماطه . جرماطه . جات بهذا الجرامطه . كيف

تطلع فوق جبل الحجر تخزر الوطه تشوف بلاد

جرماطه هذيكه هيه

قلت نطلع في جبل الحجر نشبحها ؟

اينعم . عاد قاتلاك ولد سلطان متاع البلاد هذي جا

الهونني يعني ريتوش ؟ . ولا بس الباس بكلو ذهب

يلمع . . وعملولو احتفالات كبار . كيفاش انت مافي

بالاك ؟

ورحمة جدودي ما ندرني عليه شيء

الماريشال

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي

الهادي



الهادي وأخيرا باش كامل المهمه متاعني نعلمك اللي باش

يخطبك في الطفله ببتك ويعرس بيها وبما انو يحب يكون نسبو راجل عظيم كيفو باش يسميك ماموشي وماموشي هذا لقب عظيم من أكبر الألقاب عندهم في بلادهم

الماريشال هاكيتي ؟ . ماموشا ؟ .

الهادي اينعم ماموش . . معناه في لغة البلديه متاعنا ومتاعك في الحضرة والحضرة في الحضرات الكبار ،

وباختصار الماموشي معناه الحضرة ومامشاش اكبر من هالاسم في العالم

الماريشال ايه يرحم ايبو هذا ولد جرماطه ناي نبغيك تهزني

ليه . . نهغي انشوفه ونهدر معاه

الهادي كيفاش تمشيلو ؟ . هاهو جاي الهوني بعد شويه هو وجماعتو .

الماريشال هاكيتي جاي الهوني ؟ . الحوشي ؟ . توه ؟ . ولد سلطان جرماطه ؟ .

الهادي اينعم كيف ما قتلك جاي الهوني ومعاه كل ما يلزم للاحتفال وكذلك باش يعقلك الميداى متاع الماموشيه

الماريشال يعني يديرلي ميداي متاع الماموشيه هكه في ساعه ؟

الهادي اينعم الراجل قتلك مخبوط في الطفله للكرومه ما

يخمش يستتي دقيقه وحده

الماريشال اسمع يا سويدي ناي في الحقيقه مانقولش لا ، أما

الهادي لا دوجه مرتك وقت اللي تشوف ولد سلطان جرماطه

تغير فكرها وتقول مانعطي بنتي كان الولد سلطان جرماطه

الماريشال انشالله من فمك اربي . . ربي يهداها ويفتح على بصيرتها

الهادي ايا سيدي الماريشال يلزمك تحضر روحك للاحتفال السيد ولد السلطان جرماطه راهو في الثنيه هو وجماعتو

الماريشال عماك حق . . اقعدي هنا استني شوي ناي نبغي ندير

الهادي راسنلمان في الخدام متاعي ونقول ليهم يقدو رواحهم

الهادي قدام ولد سلطان جرماطه (يصعد الدرج ويخرج)

الهادي (ينفجر ضاحكا) مسكين كل شيء يجند عليه . . أما انا

الهادي ماقصرتش قديت دوري ، بالقدما (تدخل دوجه لابسه

الهادي ثياب الشراخ ومعها زهره والهام)

الهادي يالا اصبر انفهمك ايعيشك

الهادي زهره شيء ماعاد نفهم ساقي ماعادشي نخطها في هالدار

الهادي اسمع ياامي انفهموك

الهادي (يعترض طريق دوجه) الأ دوجه وين ماشيه ؟

الهادي ووه هو انت ؟ . اشنوره هاللباس اللي لابسو ؟

الهادي والجاه فجعتني يا هادي اشنوره هذا ؟

الهادي هذا هاك اللي قتلناكم عليه قبيله وتوه عندكم ما

الهادي تنفرجوا انتي الأ دوجه خارجه متغشّه ؟

الهادي زهره على خاطر فظنت بسيدي ولا يجب في النساء ويعمل في العقات

الهادي لا . . لا لوكان تخرج يفسد الملعوب (الى دوجه)

الهادي براواطلعو الفوق وتفرجو من الدربوز وزغوطو ، والليله

الهادي اما يرجع للطريق المستقيم والا انا ما عاdash الهادي

|   |             |
|---|-------------|
| قول له يا وحي قريقالا . . . مريشال شوبال معناه ناي  | الماريشال   |
| ودوجه الماريشاله فرحانين بيه في حوشنا   | فرحات       |
| (الفرحات) دوجاتو . . . مارشالتو . . . فرحاناتو . . . بي بيهاو   | الهادي      |
| (الى الهادي) ريبسات بتعمالالا البكاك ويزيداك في هداياك  | فرحات       |
| قالك ربي ينعم عليك ويزيدك في الهدايا  | الهادي      |
| قول ليه قالك الماريشال ربي ينعم عليك ويرحم ابيك . . . يا سيدي ولد السلطان جرماطه . . . مرشال . . . دويا . . . كريكا . . . | الماريشال   |
| ركاك . . . ركيسيك . . . كاميك   | فرحات       |
| (بفرح) هاكيتي فهمني زغرطي هادوجه الماريشال ولا يقول قرابت جرماطه  | الماريشال   |
| (الى هادي) من الى . . . عن . . .  | فرحات       |
| قالك يلزمك تحضر روك باش نعلقوك الميدياي ونكتبو الصداق ونباو في الاحتفال   | الهادي      |
| هاهدره هذي اكلها قالها بمن الى عن بركة ؟  | الماريشال   |
| اينعم لان اللوغه الجرماطيه هكاكه . . . تقول برشه هدرات بكلمتين وتقول كلمتين برشة هدره                                     | الهادي      |
| تحيا القراه الجرماطيه   | الماريشال   |
| هيا يا سيدي اتقدم (يتقدم الماريشال ويقف في الوسط يدورون به جماعه العيساويه وهم ينشدون) :                                  | الهادي      |
| ياهيرمرمركه   | ياهيرمرمركه |
| قاز يرفلوكه   | قاز يرفلوكه |

وآشمنوه اللي تاوين تعملموه ؟

الهادي

اللي باش نعملوه توه تتفرج فيه (يسمع من الخارج عزف على الطبول والدفوف) آه هازم لازم الجماعه خاطلو بالله برو وتفرقو وزغرطو (يدهبن ويصعدن الى الفوق تدخل فرقة من الدراويش وهم جماعه من الممثلين متكرين في لباس غريب ومعهم فرقة من العيساويه يحملون الريات والمباخر والشموع ينشدون يقودهم شيخ في لباس ضخم (يدخل على اثرهم فرحات وهو متنكر صحبة اربعة من الخدم وهم يمسون ثوبه تسمع اصوات من الداخل الماريشال . . . الماريشال . . . تخرج الخدم ثم الموسيقيان يظهر الماريشال في كسوة الفراك وفوقها الروب دو شامبر الاحمر خادمان يمسكان له الثوب الموسيقيان يعزقان زغاريد فرقة العيساويه والدراويش تشد بكلام غير مفهوم :

مرشال مرشال

جيناك شرشال

كيو كورا لال

سعيد بونهارال

يوليو مكجوب كال

الشيخ

جرماطه . . . فرحاتانا ماريشالالا (ينشدون)

فرحات

(يتقدم من الماريشال) مرشالالا . . . ودداداهها . . .

محلولاها . . . كبيراهها

الهادي

معناها يا سيدي الماريشال يجعل قلبك كي الورده ديمه محلوله . . . هذا كلام متاع جرماطه

دوجه (من فوق) قابله ولد الماموش وجرمطه والجماعة

الكل

الماريشال (بفرح) تعيش هاماريشاله . تحيا الماموشيه ولد

جرمطه

فرحات (مشيرا الى احدى الجماعه) براكيلا . جسيبلا .

عدو ليلا (يخرج احدا الجماعه)

الهادي (الى الجماعه) نشيد . نشيد . بنداو واو حفلات

(الجماعه ينشدون النساء يزغردن تترنل دوجه من

المدرج صحبة ابتها وزهره وينضمون الى الماريشال

وفرحات والهادي . يدخل عدلان الهادي ياخذ

الماريشال من يده ويقوده الى ناحيه ما كي يخلو الجوه

لكتابة الصداق فرحات يتقدم من العدلان ويعطيها

مقاعد الفرقة

الماريشال هاكيتي ياخي دنو كل شيء هكاك عما بعضاهم بلاش

بينا ناي ؟

الهادي انت صحح يا راجل هكه في بلادهم يعملو

الماريشال باهي يا سيدي وسلطان جرمطه الالي تطلبه ناي نذنيه

العدل امضي يا سيدي انشالله كل شيء مبروك

الماريشال (يقول باصبعه) هكه ماهو . (الى الهادي) قول ليه

يجعل بنتي مبروكه عليه

الهادي (لفرحات) مبروكاها . مبروكاها

فرحات شكرانا . شكرانا .

العدل ايه سيدي . بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة

والسلام على اشرف المرسلين تزوج على بركة الله

الشيخ قاز يريو ام . هرام هرام . . .

الجماعه فريد معروفه . ليا داروجه ؛ حذاي كركوصه . . .

الشيخ درودار مرشال اي والله . . . اي والله

الجماعه كزيون باكزيون . . . حيون مايون - تحياتي وجنون . . .

الشيخ كاتون كاتون

الشيخ اي والله . . . اي والله

فرحات (يسكتهم ويشير باعطاء الرسام . . . ثم يضعه على صدر

الجماعه الماريشال) كرم . . . رسام كركزال . . . مرشال

الجماعه ايه والله . . . مبروكاكا

فرحات يوليو ستاتان فان فانانا

الجماعه فان فان تاتانا

فرحات كورا كورازا

الهادي (الى الماريشال) معناه مبروك عليك وانشالله بالهنى

الماريشال قول ليه . . . والالا خلّي نجرب ناي هالخطر (الى

الجماعه فرحات) ساف سيرى كروف . فرحانا تانا

الجميع فرحانا تانا

فرحات دارموش . موش دار . . .

الهادي قالك توه وليت ماموش وعليك الكلام

فرحات اماله هيكه . . . نبغث هيكه . . . زوز شهوديكه . . . نكتبو

الجماعه صداقيته . . .

الهادي قالك اماله نبغثو نعطو لروز عدول باش يكتبو

الجماعه الصداق ؟

الجماعه قول ليه ناي داكور أما اصبر شويه نقول لدوجه

وجهه ثم يرمي عليه يأخذه من خنقه ويضعه على وجهه ثم يرمي به الى الارض الجميع يحدقون في المارشال تمر لحظة صمت)

المارشال

(يحدق في الجميع ثم يصعد ثلاثة درجات ويلفت ناحية الحاضرين) ناي عمار البرني ولأت خدامي تمسخر عليا؟ . ولت قرد؟ . ناي اللي درت الروحي مادارلي حد . ناي ولد البادية حسبوني مسخره . . ناي اللي كنت كي نخش المحفل جميع الناس الموجودين تقرالي حسابي . . نجني لهنا التونس ونفرت فلوسي وفي لخر يضحكو عليا؟ ياخي اللي يحب يتبلد يدورولو هكه؟ . (بحسره) عماكم حق شيء واحد مانو اخذكمش عليه لو كان ابي قراني راني ما حضرت على النهار؟ . . توه فقت وعرفت اللي الناس الكلكاي حسبوني عصفور بومزين . . دوجه بالاتي ايجا جاي (دوجه تقترب منه) وانتومان يا فرحات ويا الهام ايجو جاي نبغي انبوسكم من ريوسكم (يتقدمون منه فياخذ كل واحد منهما ويقلبه في راسه) انتومان اللي ماضحكوشني عليا . . انتومان اللي جيتو تفتحو لي على بصيرتي وتردولي عقلي برة يرحم من جابكم ليا ويرحم من قراكم ووراكم (تنحدر الدموع من عينيه)

فرحات

يا عمي عمار على كل حال شيء ما يدوم والحياة هذي بكلها درس

تعالى وسنة رسوله المسمى فرحات ابن المرحوم على الكافي على كريمة السيد عمار البرني الملقب بالمارشال

المارشال

(مبهوت) شنهي فرحات الكافي؟ . ناي وخذتها لو ولد سلطان جرماطه

العدل

يا راجل بلا جرماطه بلا كلام فارغ... نستمر . . . قلنا...

قتلك يا شيخ حبس ثمه . . ياخي شنه الكلام اللي قاعد تقول فيه

المارشال

ماك انت جيت هكه؟

دوجه

لا هاراجل انت ولد جرماطه؟ . ماموشا . . ميادي . . كرم

المارشال

يزي ياسي عمار بلا هدره فارغه هذاكه بكلو تمثيل موش بالمعجد

فرحات

ماو على خاطر انت ما تحب تفهم الا بالفلاقي (فاغرافاه وكأنه في حلم ثم يصفق مرتين) يا مارشال... يا مارشال... (الموسيقيان يعرفان ثم مع بعضهما الى النظارة)

دوجه

حسن وحسين اللي يعمل يبدو ربي يزيدو مله لعبه نشهدلهم، والله حتى انا قعدت باهت عقلاكم شويه ومن بعد كذبت عينيه (ينفجر ضاحكا الخدم يضحكون معه، المارشال ينظر اليهم في غضب ثم يهجم عليهم محاولا ضربهم فيهبون رئيس الخدم مستمرا في الضحك المارشال يتقدم منه يحدق في

الموسيقيان

رئيس الخدم

بعضهما الى النظارة)

حسن وحسين اللي يعمل يبدو ربي يزيدو مله لعبه نشهدلهم، والله حتى انا قعدت باهت عقلاكم شويه ومن بعد كذبت عينيه (ينفجر ضاحكا الخدم يضحكون معه، المارشال ينظر اليهم في غضب ثم يهجم عليهم محاولا ضربهم فيهبون رئيس الخدم مستمرا في الضحك المارشال يتقدم منه يحدق في

عاد انا ماسلمتش فيك بكري تحبني توه نسلم فيك

وقت اللي فقت على روحك ؟

وانا والزهره يا سيدي عمار ؟

واش تبغو ؟

نحبو نوخذو وبعضنا

(الى العدلين) هيو كان تكتبولهم صدقاتهم خلي نهنهم

عميا للهشبير

(يقف ويرمي على يد المارشال ويقبلها) سامحني يا

سيدي كنت غالط فيك ياسر ... سامحني

وليدي ناي سامحتك قدام ربي وعبادو .

سيدي براس اللاّ دووجه ما تسلم فيا . هنزني معاك وين

تحب

اذا تحب تعال جاي معيا ناي نفرح بيك ياسر . (الى

الموسيقيان) وانتومان برو كان ترجعو مينين جيتو

وتحكو لعباد ربي كليكاي على اللي شففتوه بعيونكم

(يصعد الى فوق صحبة دووجه والهيام وفرحات والهادي

وزهره ورئيس الخدم والعالان)

(يتقدمان وسط الركح ويعزفان المارش العسكري)

حسن وحسين . رحمت ريمه لحالتها القديمه (ياثنتان

فيسمران ثياب المارشال على الارض ياخذ واحد

الروب دو شامبر والثاني ياخذ الفرآك ويتقدمان الى

الانظاره)

(الى حسين) هيا ناخذ نلبس هالروب دو شامبر ؟

حسن

المارشال

(كمن تاخذنه نوبه هستيريه يضحك) ماموش

كرموطه . . (يضحك) ولد سلاطين جرماطه . .

الميداليات متاع القرايه والموزيكة (بيكي) فريده

والفاضل يضحكو على عمار البرني . . (يضحك)

دغوف وطبول وسناجيق وبخور . . هم كانوا يضحكو

على سلاغيمي (بيكي بمراره) هاكيتي عليك يا عمار يا

ولد البادية (تمر لحظه صمت)

بابا عمار يزي ايعيشك

بابا عمار . . ما بهاها في فمك . . برحم ماموشا ولد

السلطان جرماطه اللي رجعلي عقلي وعرفني من

الباهي والخاب (يتزع الثوب ويلقي به على الارض)

هاكم الاكستيم اللي رجعني مسخره وضحك عليا

الرجاله ودعسالي حرمتي هاو كان ندعسه برجليا

(يعففس الكسوه) اسمعو الكلي كينه . . ناي من اليوم

نزعت حوايج البلديه ولبست حوايج البادية ارض

القمح والشعير . . وانت يا فرحات مبروكه عليك

الطفله وزازاتك بقلب صافي اوافي ناي نبغي انخلي

هالاحوش هذاي ليك انت وبتتي وزيد نكتب ليكم

السانيه اللي في منزبه وتوه نكتبها لكم والبدوي اذا قال

فعل . . اما ناي نبغي نرجع مينين جيت ونخدم ارضي

وفلاحتي بيدي

وانا وين باش تخليتي ؟ . .

المارشال

دوجه



الريشال حمدة بن تيجاني

حسين

لا يا خويه تحبني نوئي كي هاك المزين من بره وأش  
حالك من داخل ؟ خوذ انت البس هالكسوه

حسن

صلي على النبي يراجل لوح عليا الغادي بعد اللي  
شفت وريت (يتقدم اكثر الى الجمهور) اشكون ايجب  
ياخذ هالروب دو شامير حرير من الحال هديه من  
عندي بلاش خوذها انت يا ولدي تراتيك (مشيرا الى  
احد المتفرجين بالقاعه)

متفرج

(يقف) لا يا ولدي بره دير على روحك الله لا يجعلنا  
ضحكه

حسين

(يقدم بدوره الى النظاره) اشكون يعب يلبس هالكسوه  
الهياله ؟ . . بالنواشن متاعها ما قيمتهاش فلوس ؟ . .  
(مشيرا الى احد المتفرجين) ايجانت خوذها البسها  
وشوف ما حلاها فوقك

متفرج 2

لا يا ولدي ما حاجيتشي لا بكساوي مضخمه ولا  
بنواشن بعد اللي شفت وريت انا مروح (يخرج من  
القاعه)

الموسيقان

(مع بعضهم الى النظاره) ما حب حد يقبلهم علينا؟ . .  
والناس الكل فاقو وعرفو ما يصلح بيهم . . ويعترفان  
المارش العسكري) وتوه حسن وحسين مهمتنا وفات  
مع المارشال والمتفرجين... والله لا يردنا على  
اعقاب خاسرين . .

«ستار الختام»

نتقدم بالشكر الى كل من ساعدنا  
على إنجاز هذا الكتاب

و نخص بالذكر

وزارة الثقافة التي مكنتنا من الصور الشمسية  
السيد رضا زيلي  
السيدة فاطمة بن بشر  
السيد محمد الساحلي  
السيد عبد الستار عمامو

